مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق

عثرات اللسان

في اللغة



صنفه

عبد القادر المغربي

نائب رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق

المطبعة الهاشمية بدمشق

١٣٦٩ - ١٩٤٩

المقدمة



هذه محاضرة كنا ألقيناها في ردهة المجمع العلمي بعنوان (عثرات الأفهام) في ١ شباط سنة ١٩٢٤. ثم أضفنا إليها ألفاظاً كثيرة من بابتها تعثر بها الأفهام حتى بلغت أكثر من ٣٠٠ كلمة. فجعلناها أقساماً، ورتبنا كلمات كل قسم على حروف المعجم بعد أن لم تكن كذلك في أصل المحاضرة. فجاءت رسالة لطيفة الحجم. سهلة الفهم. حسنة الترتيب والنظم. وقد ألحقنا بها فهرساً للألفاظ الواردة فيها كلها، ليسهل به الرجوع اليها. والله الموفق للصواب.

دمشق في غرّة تشرين الثاني ١٩٤٩

المغربي

تمهيد

أريد بقولي (عثرات اللسان) الأغلاط اللغوية التي انما يظهر خطؤها حين نطق الافواه بها . وهي لو كتبتْها الأقلام لما كان بين خطإها وصوابها فرق، نحو كلمة (أزْمَة) بمعنى الضيق والشدة ، يقال أزْمَة مالية مثلاً ؛ فان الأقلام لا تغلط بكلمة (أزمة) إذا كتبتها، حتى إذا تناولتها الأفواه بالنطق غلطت بها : فبدل أن تنطقها (أزمة) بالتخفيف كما هي في اللغة الفصحى تعثر وتقول (أزِمَّة) بالتشديد . فالفم هو الذي يغلط ، أما القلم فلا ناقة له في هذا الغلط ولا جمل .

والألفاظ التي يعثر بها اللسان كثيرة . وهي

تختلف باختلاف الحركة والسكون والتخفيف والتشديد ، فالكلمة يكون أولها مفتوحاً فى فصيح اللغة فيضمه الناس أو يكسرونه . أو مكسوراً فيضمونه أو يفتحونه . أو يكون وسطه متحركاً فيسكنونه . أو ساكناً فيحركونه . أو مشدداً فيخففونه . أو مخففاً فيشددونه . كل ذلك يفعلونه على خلاف الفصيح المعروف لدى أهل اللسان .

فأقسام الكلمات التي يعثر بها اللسان إذن عشرة. ويمكن أن تُتَصور أقسام أخر . لكننا اقتصرنا على هذه العشرة لكثرة الشواهد عليها . فنذكرها واحدة واحدة . ونمثل لكل منها بطائفة من الشواهد قليلة أو كثيرة قدر ما يقع فى الكفة منها .

ولا يخفى أن إحياء اللغة الفصحى بيننا لا يمكن
حصوله بمراعاة قواعد النحو فقط ولا بالتزام حركات
الاعراب فى أواخر الكلمات التي نتكلم بها فى كلامنا
الدارج : فان هذا ليس بالميسور ، ولا المستطاع
للجمهور. وانما المستطاع هو تطهير كلامنا من الكلمات
العامية المبتذلة واستعمال كلمات فصيحة مكانها :
فان هذا هو المستطاع . وكذلك من المستطاع لنا
أن ننطق بالكلمات الفصيحة على الشكل الذي كان
ينطق به الفصحاء ؛ أي دون تحريف أو تحويل فى
حركات الكلمة وسكناتها وتشديدها والخروج بها
عن قواعد علم الصرف وقوانين اللغة . وهذا ما توخيته
فى محاضرتي هذه وقلت ان أقسامه عشرة .

ويَحْسُن بي قبل الشروع أن أنبه إلى أمرين :

(١) إن كلمات اللغة قسمان : قسم يصح أن نسميه (الكلمات الأدبية) وهي ما يستعمل فى الخطابة والكتابة والتأليف، وقسم نسميه (الكلمات اليومية) وهي ما يستعمل فى لغة الحياة العامة : لغة البيت والشارع ومجالات الانس والسمر . فالكلمات التي نسردها فى محاضرتنا هذه ونصحح ضبطها وخطأ الأفواه بها إنما هي كلمات من القسم الثاني المتداولة على لسان الجمهور . أما غير المتداولة وهو كلمات القسم الأول فلا نتعرض له : لأنه من جهة قليل العدد، ومن جهة أخرى لا ينتبه إلى خطإه إلا المتخصصون فى علم اللغة .

مثال الـكلمات اليوميـة كلمة (خُراجة) بمعنى الدمّل. وهو مخفف الراء وعامتنا فى لهجتهم اليومية يشددونها خطأ فننبه اليه والى أمثاله.

وأما كلمة (قُوّارة) التي يشددونها خطأ وهي ما يقوّر ويقطع من الثوب والجلد فهي ليست من (اللغـة اليومية) الدارجـة بل هي من اللغة التي دعوناها (اللغة الأدبية) فلا نتعرض لها ولا لأمثالها.

(٢) انما نعتمد فى (عثرات اللسان) وأغلاطه على أفواه أهل القطر الذي عشنا فيه معظم حياتنا. أعني بلاد الشام (لبنان وسورية). فقد سلخنا شطر حياتنا الأول فى طرابلس وشطرها الثاني في دمشق. فاذا قلنـا انهم ينطقون الدال من كلمة (عدن) مفتوحـة

مذ يقولون (جنة عَدَن) نريد بالناطقين الناطقين في البلدين المذكورين أو أحدهما لا كل البلاد. فلا يعترضن أهل مكة أو مراكش أو بغداد أو القاهرة مثلاً ـ بأن جمهرتهم لا ينطقون بها متحركة بل ساكنة.

وعلى هذا فلا بد من الاعتراف بأن فائدة كتابنا هذا في تصحيح عثرات اللسان تكاد تنحصر في بلادنا الشامية بل في أكثر مدنها وفي أكثرية سكانها. إذ قد يوجد بعض الكوَر من بلاد الشام وبعض الناطقين من سكانها من لم يلمّ بهذه العثرات ولا يخطئ بها لسانه.

وتدويننا لهذه العثرات الخاصة بقطرنا ليس بدعاً بل هو من عمل علمائنا الأولين: هؤلاء أصحاب

(المزهر) و (أدب الكاتب) و (فصيح ثعلب) و (التنبيه[1] على غلط الجاهل والنبيه) كلهم أشاروا إلى عثرات أفواه العامة في بلادهم مع أن هذه العثرات قد لا يعثر بها أحد في غير بلادهم : فالبغدادي في (ذيل الفصيح) مثلاً صحح قول عامة زمانه في (مغص البطن) فقال (يقولون : أصابه مغَص بفتح الغين وصوابه التسكين) مع أن أهل البلاد الأخرى أو الأزمنة الأخرى قد لا ينطقون بها محركة بل ساكنة كما هي لغتنا الدارجة اليوم .

وهذا أوان الشروع في ما اليه قصدنا . وسنحافظ على ترتيب الكلمات بحسب حروف الهجاء جهد طاقتنا .

---

(١) نشرنا هذا الكتاب برمته مصححاً ومعلقاً عليه فراجعه في مجلة المجمع العلمي سنة ٦ ص ٤٣ و ٩٠ و ١٣٤ و ١٧٤

القسم الأول

ما كان أوله مفتوحا فيضمونه اللسان ويضم

(بَحيرا): الراهب بفتح أوله وكسر ثانيه وهم يقولون بُحيرا على هيئة التصغير

(بَكْرة) يقولون (جاؤوا على بُكرة أبيهم) بضم الباء، وصوابه (بَكرة أبيهم) بفتحها. والبَكْرة الشابة من الإبل.

(ثَقْب) في الحائط: وصوابه فتح أوله، وهم يقولون (ثُقْب) بالضم.

(جَراءة): مصدر جرؤ بفتح أوله، والناس يقولون (جُراءة): بضم الجيم. أما (الجُرأة) من دون ألف بعد الراء فبضم الجيم على وزن جُرعة.

(جَوعان): بفتح أوله على وزن سكران والناس يضمون جيمه ويقولون (جُوعان)

(حَزَنْبَل): على وزن سفرجل، والناس يقولون (حُزُنبل) بضمتين فسكون.

(حَزيران): بفتح أوله وكسر ثانيه، وهم يقولون (حُزَيران) بضم أوله وفتح ثانيه على هيئة التصغير.

(حَنجَرَة): الحلقوم: بفتح الحاء والجيم، والناس يضمونها ويقولون (حُنجرة).

(حَوْران): بفتح الحـاء، والناس يقولون (حُوران) بضمها.

(خَلْف): يقولون في المثل (سكت ألفاً ونطق خُلفاً) بضم الخاء، وصوابه فتحها. ومعنى الخلف هنا رديء القول.

(دَهاء) : بفتح أوله ، وهم يقولون (فلان صاحب دُهاء) بضم الدال خطأ .

(الزَّوْر) : في اسم مدينة (دير الزَّوْر) بفتح الزاي وهم يقولون (دير الزُّور) بضمها خطأ .

(سَرَاة) القوم : أشرافهم بفتح أوله ، وهم يضمونه كقُضاة خطأ . وهو جمع (سريّ) على غير قياس .

(شَعاعاً) : بفتح الشين وهم يقولون (طارت نفسه شُعاعاً) بضمها غلطاً . والشَّعاع المتفرق .

(صَحْفة) الطعام : بفتح الصاد ، والناس يضمونها ويقولون (صُحفة) .

(صَوّان) : بفتح الصاد وهم يقولون (حجر الصُّوّان) بضمها . وهو ضرب شديد من الحجارة يُقتدح به كما في القاموس

(طَرَفة) بن العبد: بفتح الطاء والراء، اسم الشاعر الجاهلي المشهور. وأصل معنى (طَرَفة) شجر من أشجار البادية وهم يقولون (طُرْفة) بضم فسكون على وزن غرفة خطأ.

(ظَرْف): يقال (فلان فيه ظَرْف) أو (عنده ظَرْف) أي كياسة ولطافة. وهو بفتح الظاء وسكون الراء. والناس يقولان (ظُرْف) بضم فسكون خطأ.

(عَبيد) بن الأبرص: الشاعر الجاهلي بفتح أوله وكسر ثانيه، وهم يضمون أوله على هيئة التصغير خطأ.

(العَلاء): أبو العلاء المعرّي بفتح العين وهم يضمونها بل يضمون ميم (المعرّي) أحياناً.

(الغَني): الشيخ عبد الغني بفتح الغين، والناس في بعض البلاد يقولون (عبد الغُني) بضمها.

(الفخ): بفتح أوله، والناس يقولون (وقع في الفُخ) بضم الفاء خطأ .

(فَوْضى) : بفتح الفاء وسكون الواو على وزن سكرى . وبعض الناس يضمون الفاء خطأ . أما (شُورى) فبضم الشين .

(قَرْض): اسم للمال المستقرَض بفتح فسكون وبعض الناس يقولون (قُرْض) بضم القاف خطأ .

(قَرَنفُل): بفتح القاف والراء والناس يضمّونهما غلطاً

(قَرَويّ) بفتح أوله وثانيه نسبة إلى (القرية) والناس يقولون (قُرَويّ) بضم أوله وفتح ثانيه خطأ .

(قَمْع) : بفتح فسكون . اسم للأداة التي توضع في فم الإناء حين صب المائعات فيـه . وفي أمثالهم

(أعطشُ من قَمع) . والناس يقولون (قُمع) بضم القاف خطأ .

(لَجنة) : بفتح اللام والناس يضمونها ويقولون (لُجنة) .

(مَشين مَريع) : يقولون (عمل مُشين وخطب مُريع) يضمون الميم فيهما . والصواب فتحهما لأنهما أسما مفعول من شانه وراعه . فهما كمعيب .

(مَطْل) الدين : بفتح الميم ، وهم يقولون (مُطل) بضم أوله غلطاً .

(المَغْرِبي) يقولون (الشيخ المُغرَبي) بضم الميم وفتح الراء . والصواب فتح الميم وكسر الراء نسبة إلى المغرب . ويجوز فيه فتح الراء مع بقاء الميم مفتوحة لئلا تتوالى الكسرات .

(المَغْرة): بفتح فسكون طين أحمر يصبغ به، ويجوز فيه (مَغَرة) بفتحتين . والناس يضمون الميم ويقولون (مُغْرة) .

(المَوْصل): البلد المعروف. وهو بفتح الميم، والناس يقولون (المُوصل) و (المُوصلي) بضم الميم فيهما خطأ . وقولهم (الموصلّي) بتشديد اللام نسبة تركية .

(ماروني) : بفتح الميم بعدها ألف ، نسبة الى القديس (مارون) . والناس يقولون (موراني) بضم الميم وبعدها واو كأنه نسبة الى (موران) ، ولكن لا نعلم من هو (موران) هذا ؟

(النَّقْل): بفتح فسكون ما يُتنقل به من فستق وبندق ونحوهما. والناس يضمون أوله ويقولون (نُقل)

على أن بعض أهل اللغة يجوّزون فيه ضم النون .

(نَقوع ، نَشوق، لَعوق ، سَعوط، سَفوف): الى أمثال هذه الكلمات مما طبعت صيغته على وزن (فَعول) فان أوله مفتوح وهو بمعني مفعول . فالكلمات المذكورة بمعنى(منقوع ومنشوق وملعوق ومسعوط ومسفوف) وهكذا فقول الناس (نُقوع) (نُشوق) (لُعوق) (سُعوط) (سُفوف) خطأ مفسد لصيغة الكلمات .

(وَرْطة) : أصل معناها الوحل تقع فيه الغنم فلا تتخلص الا بصعوبة ثم تجوّزوا بها عن الشدة والتهلكة فيقولون وقع فلان فى ورطة عظيمة ، لكنهم يضمون الواو خطأ والصواب فتحها .

(وَلوع): مصدر ولع بالشيء وَلوعاً بفتح أَوله إذا لهج به ولازمه فهو على وزن فَعُول، لكنهم يضمون الواو ويقولون (وُلوع) غلطاً.

(يَمنةً ويَسرة): بفتح أولهما. والناس يقولون جعل يلتفت (يُمنة ويُسرة) فيضمون أول الكلمتين خطأ.

القسم الثاني

ما كان أوله مفتوحاً فيغيّره الناس ويكسرونه

(عيد الأضحى) : يكسرون همزة الأضحى وصوابه الفتح. والأضحى جمع (أضحاة) وهي الشاة التي يضحى بها ، فعيد الأضحى وعيد الأضاحي واحد.

(الأناقة) : يكسرون همزتها وصوبها (الأَناقة) بالفتح : أنق الشيء أنقاً وأناقة فهو أنيق وموتق كل ذلك إذا كان حسناً معجباً . واسم الناقة مأخوذ من هذا أو أنه هو مأخوذ من اسم الناقة .

(أَهرام) : يكسرون همزته على توهم أنه مصدر أهرمه كأكرمه إكراماً وصوابه فتح الهمزة

لأنه جمع هَرَم مثل فَرَس: أَفراس: فالمراد بالأَهرام في أصل استعمالها مجموع ما في مصر من الأهرامات .

(البَذاء) : بمعنى السفه والافحاش في القول يكسرون باءه غلطاً وصوابها الفتح . أما إذا أرادوا من (البذاء) مصدر باذأه إذا سافهه وشاتمه فحينئذ تكسر الهمزة كما هو القياس في مصدر فاعل . فاذا قلت جرى بين فلان وفلان بِذاء أي مباذأة كسرت الباء وإذا قلت في هذا القول بَذاء فتحتها . واذا قلت لآخر « دع البذاء » جاز فيها الفتح والكسر .

(البَكارة) : يكسرون أوله غلطاً والصواب فتح الباء .

(بَلاط الملك) : يكسرون الباء وصوابه فتحها

وأصل معنى البلاط ماتبلط به فسحة الدار من الحجارة .

(بيطار الدواب): يكسرون أوله وصوابه الفتح يقال (الدناموس: يوماً عند عطار ويوماً عند بيطار)

(تَذكار ، تَرحال ، تَجوال ، تَسيار ، تَسآل الخ) يخطىء الناس فيكسرون التاآت من أوائل هذه الكلمات وأشباهها والصواب فيها كلها الفتح لأنها مصادر على وزن (تَفعال) وقاعدته المطردة فتح أوله فالصواب أن يقال : تَذكار ، تَرحال الخ سوى كلمة واحدة منها وهي (تِبيان) فإنها بكسر التاء لافتحها .

(الجَدي) ولد المعز يكسرون جيمه وهي مفتوحة.

(جَراية العسكر) : مرتبهم من الخبز ونحوه يُجرى عليهم كل يوم . يقال أجرى عليه الرزق إذا أفاضه عليه وجيم (جراية) مفتوحة وهم يكسرونها خطأً

(لا حَراكَ به) : يقال : وقع ميتاً لا حَراكَ به أي لا حركة . صوابه فتح حاء حراك وهم يكسرونها.

(غلام حَرِك) : أي خفيف ذكي ، وهو بفتح الحاء وكسر الراء والناس يكسرون الحاء .

(الحَزْر) : بالزاي تقدير الشيء وتخمينه يكسرون حاءه وصوابه الفتح . أما (الحِذْر) بالذال فبكسر الحاء كالحَذَر بفتحتين ومعناه التحرز من الشيء خوفاً منه .

(ابن خَلِّكان) . المؤرخ المشهور يكسرون خاءه وصوابه الفتح .

(الدَلالة) : مصدر دله على الشيء دَلالة ، وهو

بفتح الدال لا كسرها ، أما الدِلالة بالكسر فاسم لصناعة الدلاّل

(الرَصاص) : المعدن المشهور يكسرون راءه غلطاً وهي مفتوحة .

(الرَيع) : غلة العقار ونحوه . وهو بفتح رائه وبعضهم يكسرها غلطاً . وللمكسورة معنى آخر وردت في القرآن الكريم ، هو الهضبة المشرفة على مسارب الناس ؛ كان أولئك القوم يبنون على الهضاب قصوراً ومقاصف ويتعرضون لأبناء السبيل بالأذية .

(سَحَنة الوجه) : هيأته . يكسرون السين ويسكنون الحاء خطأ وصوابه فتحهما .

(سَقام الجسم) : سَقمه بفتح أوله ، أما (سِقام) المكسور الأول فجمع سقيم .

(السَّماد) : بفتح أوله لا بكسره . وهو السرقين والزبل تصلح به أراضي البساتين .

(سَمك الشيء) : غِلظه وثخانته في ارتفاع ، يكسرون سينه خطأ وهي مفتوحة .

(شَغاف القلب) : المشهور من معانيه أنه غلافه . وهي بفتح الشين لا كسرها كما يقولون .

(الشَيْرَج) : مفتوح الشين والراء على وزن فيصل . قال التاج ولا يجوز كسر الشين قال (والعوام يلفظونه بسين مهملة مكسورة) أقول : وعوام زماننا يلفظونه بكسر أوله : شيناً تارة وسيناً أخرى .

(عطشان ، سكران ، نعسان) : الى نظائرها مما كان على وزن (فعلان) وصفاً فانه بفتح أوله

والناس يكسرونه . ويستثنى من ذلك (عُريان) بمعنى العاري الجسد فان أوله مضموم لا مفتوح .

(الغَواية) : يقولون (فلان يسلك طرق الغِواية) بكسر الغين ، والصواب فتحها .

(فلان صاحب غَيرة وفلان وقع في حَيرة) : (غيرة) و (حَيرة) كلاهما بفتح أولهما والناس يقولون (غيرة) و (حيرة) . أما مدينة (الحيرة) العراقية فهي بكسر الحاء .

(كل الصيد فى جوف الفَرا) : بفتح فاء (الفَرا) وهو حمار الوحش وأصله (الفَراء) بالهمزة فى آخره أما (الفِراء) بالكسر فهو جمع فروة .

(شهر ذي القَعدة) : يكسرون قاف (القعدة)

خطأ وصوابه فتحها . وقيل يجوز الكسر أيضاً .

(الكَشك) : الذي يؤكل بفتح أوله . قال التاج (وكسر أوله مما ولعت به العامة) . أما (الكُشك) بمعنى البيت على الشكل الخاص فهو بضم أوله . وهو لفظ تركي . وكانت العرب عربته قديماً بقولها (جوسق) .

(مَسخ) : يقولون في الذم فلان (مِسخ) بمعنى ممسوخ غريب الخلقة مغير التكوين ، ويكسرون ميمه خطأ وصوابه (مَسخ) بفتح أوله وهو مصدر بمعنى اسم المفعول أي ممسوخ .

(النَّسر) : الطائر المعروف يكسرون نونه غلطاً وصوابه فتحها .

(شهر نَيسان) : يكسرون النون لمناسبة الياء وصوابه فتحها .

(هذا الأمر ليس من الهنات الهينات) : الهنات جمع هَنة وكلتاهما (أي الهنات والهينات) بفتح الهاء لا كسرها ويكنون بالهنات عن الأشياء الحقيرة التي لا يحسن الاهتمام بها .



القسم الثالث

ما كان أوله مفتوحاً فيغيّر به اللسان ويضم

(أُسقف النصارى) : يفتحون همزته وقافه خطأً وصوابه (أُسقُف) بضم الهمزة والقاف .

(سعد بُلع) : اسم لأحد منازل القمر و (بُلع) كزُفر مضموم الأول والعامة تفتحه .

(البورَق) : المعدن المعروف وهو من الأملاح المركبة يفتحون أوله خطأً وصوابه ضم الباء .

(مدينة جُدّة) : أصل معنى (الجُدَّة) بضم الجيم الشاطيء وقال صاحب المخصص ان لفظ (الجدة) أعجمي نبطي وأصله (كِدَّ) فعربته العرب . أما اسم

مدينة (جُدة) فبضم أوله والناس يفتحونه وتارةً يكسرونه خطأ.

(حُوشيّ الكلام): غريبه ووحشيه. صوابه ضم الحاء في أوله. والناس يفتحونها خطأ.

(بلاد خُراسان): صوابه ضم أوله، وبعض الناس يفتحه.

(حديث خُرافة): بضم الخاء وجمعه خُرافات بالضم أيضاً والناس يفتحونهما خطأ.

(خُفّاش): طائر الليل المعروف أوله مضموم والناس يفتحونه. والخَفَش ضعف البصر.

(أعطيته الدراهم دُفعة واحدة): يفتحون الدال من كلمة دفعة والصواب (دُفعة) بضم الدال.

(أبو دُلَف) : أحد أجواد العرب وأمرائهم في العصر العباسي الأول . يفتحون داله وصوابه الضم .

(دُلفين) : الحيوان البحري المعروف يفتحون داله أيضاً وصوابها الضم .

(الدُهري) : الذي طال عمره وعاش دهراً طويلاً يفتحون داله وصوابه الضم وهو نسبة إلى كلمة (دهر) المفتوحة الدال فتكون النسبة بضم الدال على خلاف القياس ومثله كلمة (سَهل) فانها بفتح السين فاذا نسبوا إليها قالوا (سُهليّ) بضم السين. يقال: الأرض السُهلية والجبلية. أما (الدهري) بمعنى الملحد القائل ببقاء الدهر فبفتح الدال وقيل يجوز ضمها .

(الرُّبان) : رئيس ملاحي السفينة راؤه مضمومة والناس يفتحونها .

(على الرُّحب والسعة) : يخطىء الناس فيفتحون راء الرحب وصوابها الضم لأنها مصدر كالسعة أما الرَّحب إذا كان صفةً فبفتح الراء يقال: مكان رَحبٌ أي واسع .

(الرُّصافة) : حي كبير من أحياء بغداد بل هو أشهر أحيائها مضموم الراء والناس يفتحونها خطأً .

(مدينة الرُّها) : يفتحون راءها خطأً وصوابها الضم .

(أُلقي في رُوعي كذا) : رُوعي أي قلبي وخاطري نسبة إلى الروع بضم أوله أما (الروع) المصدر بمعنى الخوف فهو بفتح أوله .

(عمرو بن معدي كرب الزُّبيدي) : يفتحون زاي (الزبيدي) كأنها اسم نسبة إلى (زَبِيد) وهي البلدة المشهورة في اليمن. والصواب ضم الزاي نسبة إلى (زُبيد) على صيغة التصغير وهو اسم لقبيلة عمرو ابن معدي كَرِب.

(عندي زُهاء مائة درهم) : أي مقدار مائة، بضم الزاي وبعضهم يفتحها خطأ.

(السُّعلة) : هي اسم للصوت المسموع عند السعال. يقال: سعل سُعلة منكرة فالسين مضمومة والناس يفتحونها.

(البُحّة) : الغلظ والخشونة في الصوت يقال : أخذته بُحة شديدة بضم أوله والناس يفتحونه.

(شُورى وحكومة شوروية) يفتحون الشين فيهما والصواب أن تضم الشين كما في آية الكتاب الكريم (وأمرهم شُورى بينهم) أما (فَوضى) فأولها مفتوح كما مر ، فاذا ذممت قوماً قلت (أصبح أمرهم فَوضى لا شُورى) .

(صُدغ الإنسان) : ما بين عينه وأذنه يفتحون صاده خطأ والصواب ضمها .

(صُفار اللون) : صفرته وصوابه ضم الصاد . وهم يفتحونها ويقولون (صَفار البيض) ورجع فلان بصفار الوجه . أقول : لكنني لم أجد كلمة (صُفار) إلا في اللسان وهذه عبارته (والصُفار صفرة تعلو اللون والبشرة وصاحبه مصفور) وضبط الصفـار

بضمة فوق الصاد وتبعه صاحب أقرب الموارد فقال الصفار بالضم صفرة تعلو اللون والبشرة . وانظر لماذا لم تـكن صفار بفتح أولها كأخواتها : سَواد وَبياض وَخضار ؟

(الصُقع) : الناحية من الأرض ويجمع على أصقاع يفتحون صاده وهي مضمومة . أما الصقع بفتح الصاد فصياح الديكة .

(حجر صُلب) : أي قاس شديد صاده مضمومة وهم يفتحونها خطأ . أما (صَلب) بفتح الصاد فهو مصدر صلبه صلباً .

(الطُحلب): الخضرة تعلو وجه الماء اذا طال مكثه يفتحون أوله وهو مضموم .ويجوز كسر الطاء واللام فيقال (طِحلِب) على وزن زبرج .

(الطُمأنينة): يفتحون طاءها خطأ والصواب ضمها.

(طُنُب الخيمة) : بضم الطاء والنون والناس يفتحونهما غلطاً :

(في ليلة من جمادي ذات اندية
لا يبصر الكلب في أرجائها الطُنُبا)

(ضرب بكلامه عُرض الحائط) : أي جانبه وغرقت السفينة في عُرض البحر أي وسطه ومعظمه وهم يفتحون عين (عُرض) غلطاً وصوابه ضمها . أما (العَرض) بفتح أوله فله معان أُخر اشهرها ضد الطول .

(قرأت عُشراً من القرآن) : يفتحون عين (عُشر) خطأ ، وصوابه الضم لأن المراد به جزء من

عشرة أجزاء من الجزء الواحد من القرآن · والقرآن مقسم إلى ثلاثين جزء، فهو إذن ٣٠٠ عُشر .

(عُصفور، شُحرور، صُرصور، بُرغوث، زُغلول، طُنبور، صُندوق، خُرنوب، دُستور، عُرقوب، خُرطوم، جُمهور) كل هذه الألفاظ وما كان على وزنها من كلمات اللغة سواء أ كانت عربية أو معربة قاعدته المطردة ضم أوله فالواجب أن يقال عُصفور لا عَصفور وزُغلول لا زَغلول ودُستور لا دَستور وجُمهور لا جَمهور الخ الخ واستثنوا من هذه القـــاعدة كلمة واحدة وهي (صَعفوق) فانها مفتوحة الأول ومعناها اللئيم واسم لقبيلة أيضاً .

(عُطارد): أحد الكواكب السيارة أوله مضموم والناس يفتحونه .

(فُسحة سماوية) : أي مكشوفة للسماء يفتحون فاء (فسحة) خطأ وصوابها الضم وهي السعة والفرجة بين الدور .

(أصابته قُشْعَرِيرة) : يلفظونها بفتح القاف وسكون الشين وفتح العين والصواب ضم القاف وفتح الشين وسكون العين على وزن طمأنينة .

(في لسانه لُثغة وما أظرف لُثغته) : بضم لام (لُثغة) والناس يفتحونها .

(مُجون الكلام): سخفه وفحشه. يفتحون ميمه والصواب ضمها وهو مصدر مجن مجونًا كدخل دخولاً .

(المرُوءة) : مصدر من (المرء) كالرجولة من (الرجل) والطفولة من (الطفل) وكل المصادر التي على هذا الوزن أي وزن (فُعولة) كصعوبة وخشونة ونعومة ورطوبة وبرودة قاعدتها المطردة ضم الأول . والناس يحافظون على هذه القاعدة فى كل هذه الكلمات اللهم إلا فى (المروءة) فإنهم يُخِلُّون بها إذ أنهم يفتحونها ولا يضمونها .

(المَزّ) : طعم بين الحامض والحلو يفتحون الميم والصواب ضمها ، فمحلة مزّ القصب من محلات دمشق ينبغي ضم ميم (مُزّ) فيها ويكون القصب مراداً به قصب السكر . أما إذا كانت (مزّ) محرفة عن كلمة (مسجد) وأن أصل (مز القصب) مسجد

القصب ، والقصب عظام اليدين والرجلين ويجمع على أقصاب ، وتكون هذه التسمية مأخوذة من دفن عظام حُجر بن عدي ورفاقه (رضي الله تعالى عنهم) في ذلك المسجد الذي في تلك المحلة - إذا كان الأمر كذلك فإنّ القصب مفتوحة الميم لا مضمومتها .

(مُفاد الكلام) : مضمونه وفحواه . يفتحون ميم (مفاد) والصواب ضمها .

(المُناخ) : يفتحون ميمه ويريدون حالة البلد من حيث ملاءمة هوائه ومائه للصحة وعدم ملاءمتهما فعلى هذا تكون (مَناخ) المفتوحة من ناخ البعير مع أنه لا يقال ناخ البعير ولا أنخته فناخ . وإنما يقال أنخته فبرك . فكلمة (مُناخ) إذن مضمومة

الميم وهي اسم مكان من فعل (أناخ) فأصل معنى المناخ مكان تناخ فيه الجمال . والناس الرُّحل ينيخون جمالهم للاقامة في المكان الطيب الماء والهواء عادة ثم توسعوا في المنـــاخ فجعلوا يطلقونه على ملاءمة المكان لصحة النازلين فيه سواء أكانوا أرباب رحلة وانتجـــاع أو لا . والخلاصة إن ميم (المناخ) مضمومة لا مفتوحة .

(ضع هذا الأمر نُصب عينيك) : أى أمامهما يفتحون نون (نصب) خطأ ، والصواب ضمها . أما (النَّصب) بفتح النون فله معان أُخر .

(النُّعنُع) : النبات الطيب الرائحة الحار الطعم المعروف وهو بضم نونيه وسكون ما بينهما .

والناس يفتحونهما. وأجاز الجوهري الفتح. وذهب إلى أن (نَعنع) مختزل من (نعناع) المفتوح النونين فاذا حذفت ألفه بقيت النونان مفتوحتين وقد نسبوا الجوهري إلى الوهم في ما قال.

(النُكس): عود المرض بعد البرء: يخطئون فيفتحون نونه والصواب ضمها. ولكن إذا دعوت عَلَى أحد وقلت: (تَعساً له و نَكساً) فتحت نون (نَكساً) إذ ذاك للازدواج مع (تَعساً).

(النُواح): هو البكاء مع صوت، يفتحون نونه غلطاً، والصواب ضمها تمشياً مع القاعدة المطردة في أسماء الأصوات مثل: نُباح ومُواء وخُوار وجُؤار وصُراخ ومُواء الخ.

(بلاد النُوبة) : في جنوب صعيد مصر يفتحون نونها خطأً ، والصواب ضمها . أما النوبة بمعنى المناوبة يقال : (جاءت نَوبتك) فنونه مفتوحة .

(النُوتي) : ملاّح السفينة يفتحون نونه والصواب ضمها .



القسم الرابع

ما كان مضموم الاول فيعثر به اللسان ويكسره

(جُمجُمة الرأس) : يكسرون الجيمين خطأً والصواب ضمهما .

(حُداء الإبل) : يكسرون حاء حداء خطأً ، والصواب الضم ؛ لأن الحُداء من الأصوات . وقاعدة مصادرها ضم الأول كصراخ وبكاء ونواح وعواء وقدمر

(خُلسة) : اسم من الاختلاس فهو مضموم الأول والناس يكسرونه ويقولون أخذ الشيء الفلاني خِلسة . ومنه (لاقطعَ في الخُلسة) أي لاَ قطع يد فيها .

(الدُّلالة) : أجرة الدلال عَلَى دلالته يكسرون

أوله خطأ والصواب ضمه . أما (الدِّلالة) بكسر الدال فاسم لحرفة الدلاّل . وبفتح الدال مصدر دله على الشيء .

(رُمّانة حُلوة) : يكسرون الراء من رمانة والحاء من حلوة فيقولون : (رِمانة حِلوة) والصواب ضمهما .

(الزُّبدة) : المأكولة ، هي بضم الزاي وهم يلفظونها مكسورة .

(زُنّار) : يكسرون أوله وهو مضموم .

(عُجّة) : الطعام المعروف مضموم العين والناس يكسرونها .

(عُداة) : جمع عدوّ يكسرون أوله وهو مضموم . كأنه (أي كأن عُداة المضموم) جمع عادي كقضاة جمع قاضي

(العُدّة): ما تُعدّه وتُهيؤه لعمل ما، هو مضموم الأول وجمعه عُدد بالضم أيضاً والناس يكسرونهما.

(عُقاب): الطائر المعروف يكسرون عينه خطأ والصواب ضمها، أما (العقاب) بالكسر فهو مصدر عاقبه معاقبة وعقاباً أي قاصّه.

(هم عُميان وعُرجان): جمع أعمى وأعرج. عينهما مضمومة والناس يكسرونها.

(الفُجل): النبات المعروف يكسرون فاءه خطأ وصوابه (فُجل) بالضم. قال التاج: الفُجل بضم فسكون وبضمتين والمشهور الكسر على لسان العامة.

(الفُرقة): اسم بمعنى الافتراق يكسرون

أوله وهو مضموم . وعلى العكس كلمة (الرِّفقة) جمع رفيق فان الناس يضمون أوله وهو مكسور .

(جلس قُبالته) : أي تجاهه وقدّامه يكسرون قاف (قبالته) والصواب ضمها .

(كُناسة ، عُصارة ، نُشارة ، نُحاتة ، نُخالة ، بُراية) : إلى نظائرها مما كان على وزن (فُعالة) ويدل على انفصال شيء عن شيء : قاعدته المطردة ضم أوله فالواجب أن يقال نُشارة الخشب ، بُراية القلم ، عُصارة الليمون الخ بضم أوائلها . وهم يكسرونها .

(لُعبة) : اسم لما يلعب به تسلية ولهواً كلعبة الشطرنج والنرد ونحوهما يكسرون لامها وهي مضمومة .

(المُصران) : المِعي وهو في الأصل جمع مصير (فان المعي يصير إليه الطعام) كرُغفان في جمع رغيف. يكسرون ميم المصران وهو مضموم.

(المُنطاد) : اسم حديث الوضع في معنى الطيارة على شكل خاص. ميمه مضمومة لأنه اسم فاعل من فعل انطاد إذا ارتفع في الفضاء صعداً كما أن مُنقاد بضم أوله لأنه مشتق من انقاد.



القسم الخامس

ما كان مكسور الأول فيعثر به اللسان ويضمه

(البِركة) : وهى الحوض أو مجتمع الماء يضمون أوله وهو مكسور .

(البِعاد) : بمعنى البعد والهجر يضمون أوله خطأ وصوابه الكسر لأنه مصدر باعده بعاداً فهو من باب قاتله قتالاً .

(حِصة) : بمعنى نصيب الإنسان وحظه من القسمة حاؤها مكسورة وهم يضمونها .

(حِمص) : البلدة المشهورة أول اسمها مكسور والناس (ما عدا أهلها) يضمونه .

(حِمَّص) : الحب الذي يؤكل : بكسر أوله وفتح الميم المشددة ويجوز كسرها والناس يضمون حاءه وميمه خطأً .

(الخِذلان) : بمعنى الخزي والخيبة يضمّون أوله وصوابه الكسر .

(ذِبّان) : جمع ذباب يضمون ذاله بعد قلبها دالاً وصوابها الكسر كغربان في جمع غراب .

(غِزلان) : جمع غزال يضمون أَوله غلطاً وصوابه الكسر كما مر في ذبان .

(الغِشّ) : اسم مصدر لفعل غشه إذا خدعه وخانه يضمون غينه وهي مكسورة . ومصدره الغشّ بفتح الغين . على أَن الغُش

المضمومة الأول تكون وصفاً بمعنى الغاش .

(قِرطِم) : على وزن زبرج : حب العصفر .
هو بكسر القاف والطاء والناس يضمونهما .

(القِطّ) : الهرّ المعروف بكسر أوله والناس يقولون (قُط) بالضم .

(قِمار) : اللعب المحرم المعروف بكسر أوله لأنه مصدر قامره قماراً من باب قاتله قتالاً . والناس يضمون أوله .

(مِشمِشْ) : الثمر المعروف هو بكسر الميمين والناس يضمونهما (عدا أهل مصر) .

(مِنَى) : المكان المعروف في ضاحية مكة المكرمة أَوله مكسور والناس يضمونه .

القسم السادس

ما كان مكسور الاول فيعثر به اللسان و يفتحه

(آ) : همزة مفتوحة ممدودة في بعض لهجات الأقطار العربية ومن دون مدّ فى بعضها — يراد بها التصديق وموافقة المخاطب على ماقال : فهي بمعنى نعم . أما الفصيح فيها فهو (إي) أي بكسر الهمزة الممدودة إلى ياء قال تعالى : (قل إي وربي إنه لحق).

(الإباضية): فرقة من الخوارج همزتها مكسورة نسبة إلى مؤسس فرقتهم (عبد الله بن إباض) التميمي والناس يفتحون الهمزة خطأ .

(إماؤه وجواريه) : بكسر همزة (إماء) جمع

(أَمَة) وبعضهم (بل سمعته من بعض الخاصة) يفتح همزة آماء ويشبعها إلى ألف ويقول في الحديث الشريف: (لا تمنعوا آماء الله مساجد الله) وصوابه إماء الله كما قلنا.

(البِرسيم): بكسر الباء بقل تعلفه الدواب وهو اسمه فى مصر ويسمى في بلاد الشام فِصَّة وباقية واسمه في الفصحى القَتّ والفصفصة. والناس يفتحون الباء ويقولون (بَرسيم) وصوابه الكسر كما قلنا.

(البِرطيل): الرشوة باؤها مكسورة والناس يفتحونها.

(البِطريق): لفظة لاتينية معربة ومعناها

القائد على عشرة آلاف. أوله مكسور والناس يفتحونه.

(صاحب بِطالة): هو بكسر أوله وهم يفتحونه ومعناها العطلة عن العمل أما البَطالة بالفتح فمعناها البُطولة وتكون بمعنى الهزل واللهو أيضاً .

(بِلقيس): ملكة سبأ بكسر الباء والناس يفتحون

(البِيئة) : بكسر الباء الحالة والمنزل يتبوأه الإنسان وهم يفتحون باءه خطأ .

(التِلميذ) : بكسر أوله والناس يفتحون الأول.

(الجِرجير) : بقلة معروفة بكسر الجيم الأولى والناس يفتحونها .

(الجِيلاني والكِيلاني) : بكسر أولهما نسبة إلى بلاد جِيلان ويقال لها كِيلان أيضاً . والناس يفتحون أولهما خطأ .

(بلاد ذات خِصب) : بكسر الخاء وهم يفتحونها خطأ .

(خِنَّوص) : بكسر الخاء وتشديد النون المفتوحة والناس يفتحون الخاء ويضمون النون المشدودة .

(بالرِفاء والبنين) : راء الرفاء مكسورة والناس يفتحونها ويقلبون الهمزة الأخيرة هاء فيقولون : (رفاه) وهذا من فعلهم خطأ .

(الزِئبق) : هو بكسر أوله والناس يفتحونه ويقلبون الهمزة ياء .

(حسن الزِيّ) : بكسر الزاي والناس يفتحونها خطأ .

(السِقي) : ما يسقى من المزارع ويكون بمعنى

النصيب من الماء وهو العِدّان : سينه مكسورة والناس يفتحونها .

(سِيف البحر): ساحله بكسر السين وهم يفتحونها

(شِطرنج): لفظ أعجمي عرّبته العرب وأفرغته في قوالب لغتها كما هو الشرط في كل معرب. فكسرت أوله ليصير على وزان (جِرْدَحل) وجوز بعضهم فتح أوله لعدم التزامهم الشرط المذكور .

(شِمَعون) : أكبر الحواريين شينه مكسورة وعينه مفتوحة وهم يفتحون الشين ويضمون العين

(صِهيَون) : البلد المعروف صاده مكسورة وياؤه مفتوحة وهم يفتحون الصاد ويضمون الياء .

(أسمع جعجعة ولا أرى طِحناً) : طاء (طِحناً)

مكسورة وهم يفتحونها خطأ : لأن المراد بالطِحن في هذا المثل الطحين الدقيق أما الطحن المفتوحة الطاء فهي مصدر طحن طحناً .

(عِضادة الباب): بكسر العين والناس يفتحونها.

(عِمامة الرأس) : بكسر العين والنـــاس يفتحونها . وبعضهم جوّز الفتح وغلّطوه .

(عِنان الفرس) : بكسر العين والناس يفتحونها أما عَنان بفتح العين فهو ما بدا لك من السماء .

(رأيته رؤية عِيان) : بكسر العين والناس يفتحونها .

(الغِلاظة) : في قولهم فلان فيه غلاظة . يريدون أنه ثقيل سمج: غينها مكسورة والناس يفتحونها.

(تمر فِجّ) : بكسر الفاء . والناس يقولون فَجّ بفتح الفاء . أما الفج بالفتح فهو الطريق الواسع فى الجبل .

(الفِلو) : ابن الفرس حين يُفطم : فاؤه مكسورة وواوه مخففة . فاذا شددت الواو جاز لك فى الفاء الفتح والضم .

(القِنديل والقِنينة) : القاف فيهما مكسورة والناس يفتحونها خطأً .

(قبيلة كِندة) . بكسر الكاف والناس يفتحونها . وإذا نسبت إليها قلت (أبو اسحاق الكِندي) أي بكسر الكاف لا فتحها .

(اللِثة) : ما حول الاسنان من اللحم . بكسر اللام وهم يقولون لَثة فيفتحون اللام خطأً .

(فلان لِعَيب شِرِّير سِكِّير صِدِّيق): يخطىء الناس في هذه الألفاظ وأشباهها مما كان عَلَى وزن (فِعّيل) لافادة المبالغة فيفتحون أوائلها مع أن قاعدته المطردة كسر أوله . وأبو بكر الصديق رضي الله عنه صاده مكسورة لا مفتوحة . وابن السكيت سينه مكسورة لا مفتوحة .

(مِجرفة ، مِحبرة ، مِلعقة ، مِنطقة ، مِلقط ، مِنبر مِخلب) : يخطىء الناس فيفتحون ميماتها مع أنها هي وأمثالها مما كان اسم آلة عَلَى وزن (مِفعل) و (مِفعلة) قاعدته المطردة كسر أوله : أما المأذنة

والمنارة فاذا فتحت ميماهما فباعتبار أنهما اسما مكان (أي مكان الاذان ومكان النور) لا اسما آلة .

(المِرّيخ) : الكوكب المعروف ميمه مكسورة وهم يفتحونها .

(قرية المِزّة) : من قرى دمشق ومنازهها المشهورة : ميمها مكسورة والنسبة إليها (مِزّي) بكسرها أيضاً والناس يفتحونها .

(مِساحة الأرض) : أي مقاسها وذرعها. بكسر الميم وكذا (علم المِساحة) بالكسر أيضاً والناس يفتحونهما خطأً .

(مِصطَبّة) : وبالسين (مسطبة) لكنه (أي الثاني) قليل قالوا في تفسيره هو كالدكان للجلوس عليه . قال

صاحب القاموس وشارحه هو بكسر الميم وتشديد الباء الموحدة . هكذا ضبطه التاج بالحرف. فالمعول إذن عليه . أما صاحب (اللسان) فصرّح أنه بتشديد الباء . لكنه لم يُضبط أوله بالحرف ، وإنما ضُبط مكسوراً تارةً ومفتوحاً أخرى بالشكل .

(طعام قليل المِلح) : بكسر ميم الملح وبعضهم يفتحها خطأً .

(لحم نِيّ) : هو الذي لم تمسسه النار أو لم ينضج وأصل نِي نِيء. النون فيه مكسورة وهم يفتحونها خطأً

(هِليون) : الخضرة المأكولة المعروفة. هاؤها مكسورة وياؤها مفتوحة والناس يفتحون الهاء ويضمون الياء خطأ ومثله صهيون وشمعون وقد مرا.

(امش على هِينتك) : أي على مهلك: بكسر الهاء وهم يقولون (هينتك) بفتحها خطأ .

(الوِزارة، الِخطابة ، الِملاحة، الرِئاسة):يخطئ الناس فيفتحون حروفها الأولى مع أنَها وأشباهها مما كان على وزن (فِعالة) لإفادة معنى الحرفة والصناعة (لا لإفادة معنى المصدر) قاعدته المطردة كسر أوله . ويظهر الفرق بين معنى الصنعة ومعنى المصدر في قولنا مثلاً : خطباء المساجد متساوون في الِخطابة (بالكسر) أي في الصنعة والوظيفة لكنهم مختلفون في الخَطابة (بالفتح) أي في إلقاء الخطبة من حيث الإجادة وعدمها .

القسم السابع

ما كان متحرك الوسط فيعثر به اللسان ويسكنه

(الجُدَري): المرض المعروف. يسكنون داله خطأً والصواب فتحها مع ضم الجيم.

(الحَوَر): الشجر المعروف يسكنون واوه مع أن الصواب فيها الفتح.

(حَيَوان وحَيَوانات): بتحريك الياء التي بعد الحاء والناس يسكنونها خطأً. وبعضهم يكسر الحاء وهو خطأ أيضاً.

(الخَنِق): مصدر خنقه إذا شدّ بيديه أو بنحو

حبل عَلَى مدارج أنفاسه حتى مات . نونه مكسورة والناس يسكنونها . وقيل يجوز التسكين .

(الذقَن) : مجتمع اللحيين حيث ينبت شعر اللحية . القاف مفتوحة ويخطئون فيسكنونها .

(الزُّهرة) : النجم وهو إحدى السيارات يسكنون الهاء وهي مفتوحة مع ضم الزاي .

(الشَّقَفة) : القطعة من الشيء . وجمعها شَقَف : قافها مفتوحة وهم يسكنونها . وقال صاحب اللسان الشَقَف الخزف المكسر .

(الصَبِر) : العُقّار الذي يضرب بشدة مرارته المثل . باؤه مكسورة والناس يسكنونها مذ يقولون :

الشيء الفلاني مر مثل الصبْر . أما الساكن الوسط فهو مصدر صبر على الشدائد صبْراً .

(الصَّلَعة) : انحسار الشعر عن مقدم الرأس والوصف منه أصلع . لام الصلعة مفتوحة ويخطئون فيسكنونها .

(طَرَسوس) : مدينة فى الأناضول بين أطنه ومرسين قريبة من البحر وهي أشهر بلاد الثغور ويسميها الأتراك العثمانيون ترسيس بالتاء بدل الطاء . راؤها مفتوحة والناس يسكنونها خطأ .

(طَرَطوس) : مدينة أخرى من أعمال اللاذقية راؤها بين طائين وهي أي الراء مفتوحة أيضاً لكن الناس يسكنونها .

(عَجم الزبيب): ونحوه كالتمر، نواه وبذره، جيمه مفتوحة ويسكنونها خطأ. يقال ليس لهذا الرمان عَجَم.

(رجل عزَب وامرأة عزَبة) : غير متزوجين

(يا من يدل عزَباً على عزَب) الزاي فيهما مفتوحة وإسكانها خطأ.

(قَرَبوس السرج) : يسكنون راء قربوس والصواب فتحها.

(القَصَبة) : واحدة القصب وهو النبات ذو الأنابيب. صاد القصبة مفتوحة وهم يسكنونها خطأ.

(هم في عزّ ومَنَعة) : نون (منعة) متحركة وهم يخطئون فيسكنونها. والمنعة امتناع الإنسان من أن يعدوَ عليه عادٍ.

(فلان شديد النُّعَرة الدينية) : يسكنون عين (النعرة) ويفتحون النون والصواب فتح العين مع ضم النون ، يريدون بها الحمية والكبر يقال للمتكبر (إن في رأسك لنُعَرة) كما في الأساس .

(الوَحَل) : وهو طين الشارع حاؤه مفتوحة والناس يسكنونها . وقيل ان تسكين الحاء لغة نطق بها العرب .

(وهُو) : ضمير (هو) بضم الهاء فاذا أدخلت عليه واو العطف قلت (وهُو) أي بابقاء الهاء مضمومة لكننا نسمعهم يقولون (وهْو) بتسكين الهاء ألا يكون ذلك خطأ من قولهم؟ بلى : ولكنه في علم العروض جائز .

القسم الثامن

ما كان ساكن الوسط فيعثر به اللسان ويحركه

(إرْباً إرْباً) : في قولهم قطع الشاة إرباً إرباً أي عضواً عضواً وهم يلفظونها (إرَباً إرَباً) على وزان (عِنباً) أسي بتحريك الراء بالفتحة .

(على الله التُّكْلان) : أي الاتكال بسكون الكاف وضم التاء على وزن غُفران والناس يغلطون إذ يحركون التاء والكاف ويقولون (تَكَلان) على وزن حيوان .

(ثُكْنة) : مقر الجند بضم فسكون وجمعها ثُكَن على وزن غرفة وغرف، وهم يخطئون إذ يقولون

ثَكَنة ثَكنات بفتح التاء والكاف على وزن (حركة حركات).

(فلان جَهْوريّ الصوت): بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الواو أي مرتفع الصوت عالي الصوت وهم يغلطون حين يلفظونها جُهوري الصوت أي بفتح الجيم وضم الهاء.

(صاحب حُنْكة ودُرْبة): بضم الحاء وسكون النون أي تجربة وخبرة، وهم يخطئون إذ يلفظونها (حَنَكة) بفتحتين.

(الرَفْه): بفتح الراء وسكون الفاء مصدر رفَه رفهاً كمنع منعاً إذا لان عيشه وحسن حاله. ويجوز كسر الراء. والناس يغلطون فيلفظونها (رَفَه)

بالتحريك أي، بفتح الفاء والراء. كما يقولون (رفاه العيش) خطأ وصوابه رفاهة العيش ورفاهية العيش على وزن كراهة وكراهية.

(فلان سُوقي) : بضم السين وسكون الواو نسبة إلى السوق أي هو من أهله الملازمين له، وأصبحوا يقصدون الذم ويريدون أنه غير مثقف لكنهم يلفظونها محركة الواو بالفتحة.

(ضَلْع فلان مع فلان) : أي ميله اليه فهو بفتح الضاد وسكون اللام لكنهم يخطئون فيفتحون اللام

(جنة عدْن) : بسكون الدال وهم يفتحونها خطأ مذ يقولون (عدَن). أما عدن اسم المدينة اليمانية فبفتح الدال كما ينطقها الناس.

(عَرْصة الدار) : بسكون الراء ساحتها ، وهم يحركونها ويقولون (عَرَصة) ، وجمع عَرْصة بالسكون عَرَصات بفتح الراء . ومن هنا جاء الوهم بفتح راء المفرد .

(القنْص) : مصدر قنص اصطاد يفتحون نون القنص غلطاً مذ يقولون خرج الى الصيد والقنَص وصوابه السكون . أما (القنَص) المفتوح النون فمعناه المصيد أي الحيوان الذي يصاد .

(القيمي) بكسر القاف وسكون الياء نسبة إلى (القيمة) الساكنة الياء ، ويغلطون فيقولون قيَمى قيَميات بفتح الياء .

(فلان عالم نحْوي) نسبة إلى النحو الذي حاوه

ساكنة وهم يفتحونها خطأ ويقولون فلان نَحَوي.

(هَمْدان) قبيلة كبيرة من قبائل اليمن ميمها ساكنة وينسب إليها فيقال هَمْداني بسكون الميم أيضاً ، والناس يخطئون فيقولون همَدان وهمَداني بفتح الميم .

(وشْك) مصدر وشك الأمر سرع . وشين وشك ساكنة والناس يفتحونها خطأ مذ يقولون: بلدة كذا على وَشَك السقوط في يد العدو أي إنها تسرع إلى السقوط في يده أو إنها قريبة السقوط في يده .

القسم التاسع

ما كان مشدداً فتغير به الأفهام وخففه

(ابن بطّوطة): المغربي الذي اشتهر بسياحته الطويلة في العالم هو بتشديد الطاء الأولى قال في مستدرك التاج هو على وزن سفّودة أي بالتشديد فاذن يكون من الخطإ تخفيفه كما يفعل الافرنج مذ يكتبونه بلغتهم هكذا (Ibn Batoutah) وصوابه أن يكتب هكذا (Ibn Battoutah) أي بتائين.

(فلان أتّهم فلاناً بجرم كذا) : التاء من فعل (أتهم) مشدد لأنه من باب اجتمع وأصله أوتهم من (الوهم) قلبت واوه تاء ثم ادغمت بتاء الافتعال

كما هي قاعدته الصرفية والناس يلفظونه (أَتْهم) بفتح الهمزة وتسكين التاء على ظن أنه من الإِفعال وهو خطأ. والواجب أن يقال (الهيأة الأَتّهامية) بتشديد التاء لا الاتْهامية بتخفيفها.

(إجّاص): الثمر المجفف المعروف هو بكسر الهمزة وتشديد الجيم والناس يخطئون مذ يفتحون همزته ويخففون جيمه ويقولون أَجاص.

(آجرُّومية): أشهر كتاب في مبادىء النحو بمد الهمزة وتشديد الراء نسبة إلى ابن أجرُّوم ومعنى (آجرّوم) باللغة البربرية الأفريقية (الفقير الصوفي) ومؤلف الكتاب هذا مغربي صنهاجي توفي سنة ٧٢٤ هـ والناس يقولون في اسم كتابه المذكور

(أجرومية) بفتح الهمزة وتخفيف الراء وهو خطأ لما ذكرنا .

(أُغنيّة) : بتشديد الياء وجمعها أغانيّ بتشديد الياء أيضاً إذ أن أَصل أغنية أغنوية على وزن أُكذوبة أضحوكة ألعوبة . فأُعلَّت بقاعدة (إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء — وأدغمت في الياء وكسر ماقبلها) والناس يغلطون فى أغنية فيخففون ياءها . أما أختها (أمنيَّة) فيلفظون بتشديد يائها كما هو الصواب .

(باريّة) : ضرب من الحصر يُتخذ من شظايا أو أو قدد القصب هو بتشديد الياء وجمعها بواري بالتشديد أيضاً ، ويخطئ الناس فيخففون الياء فيهما

وهو لفظ معرب (قال الأب الكرملي) عن الفارسية
ورد عليه الأب مرمرجي في مجلة المشرق (مجلد ٢٩
سنة ١٩٢٩) فقال إنها معربة عن الأكدية أي
البابلية القديمة وعلل ذلك بأن منبت قصب البواريّ
هو جنوب العراق حيث كان يقطن البابليون
وخَلَفهم الكلدانيون.

(بلّصه): من ماله تبليصاً إذا سلبه إياه فلام
(بلّص) مشددة والناس يخففونها ويبلّصونها من
شدّتها خطأ مذ يقولون بَلَصه بلصاً. ويظهر أن هذه
الكلمة ليست خالصة العروبة فلم يذكرها صاحبا
الصحاح واللسان وإنما ذكرها صاحب القاموس
وألفى شارحه تبعتها على (ابن عباد) فقد عزاها إليه

(التحابّ التوادّ التصامّ) : ما كان فعلا ثلاثياً مضاعفاً وجيء به من باب (التفاعل) فان مصدره إذ ذاك يجب فيه ادغام أحد الحرفين المتجانسين في الآخر فأصل المصادر المذكورة التحابب التوادد التصامم ثم يدغم الحرفان ويقال التحابّ والتوادّ والتصامّ وهكذا نظائرها أما الناس فيخطئون فيها ويفكون أدغامها تاركين التشديد غلطاً مذ يقولون التحابُب.

(تقطّر عن فرسه) : يعني إنه وقع عن فرسه وكانت وقعته عَلَى أحد قُطريه أي جانبي بدنه . فالطاء مشددة لأنه من باب (التفعل) . وهم يخطئون فيتركون التشديد ويأتون بنون بعد الطاء فيقولون (تقنطر

عن فرسه) على وهم أنه مشتق من القنطرة وهو البناء المقوس وليس الأمر كذلك .

(فلان خِرّيج فلان): أي أنه تلميذه وقد تخرج في العلم عليه، فهو أي (خرّيج) بتشديد الراء وكسر الخاء. وهم يلفظونها مخففة ويقولون خريج على وزن قتيل وجريح .

(دويبّة) : تصغير (دابة) مشددة الباء وهم يخففونها ويقولون (دويبَة) خطأ .

(العاريّة): معروفة وقد اختلفوا في اشتقاقها : أهي من الاعارة أو من العار أو غير ذلك لكنهم اتفقوا على أن ياءها مشددة . والناس يخففونها خطأ فيقولون (عارية) على وزن سارية وخالية وجارية . نعم قد يجوز تخفيف عارية في الشعر . نص عليه الفيومي في مصباحه . وجمع

عاريّة عواريّ بتشديد الياء على الأصل وبالتخفيف أيضاً نص عليه الفيومي أيضاً.

(الكيّ واللّيّ والطيّ والشيّ): وغير ذلك من مصادر الأفعال التي يكون عينها ولامها حرفي علة وتسمى في علم الصرف (اللفيف المقرون) فان الواو في المصدر تقلب ياء وتدغم الياء في الياء والناس يخطئون فيلفظونها مخففة مفكوكة الادغام على أصلها قبل الاعلال مذ يقولون الكوِي واللوي والطوي والشوي فالواجب أن يقال كيّ الثياب لا كويها وطيّها لا طويها وليّ العود لا لويه وشيّ اللحم لا شويه.

(مَراقّ البطن): بتشديد القاف جمع مَرَقّ، وهو

ما رقّ من أسفل البطن ولان : فالواجب تشديد
قاف مراقّ . والناس يخففونها غلطاً .

(مصطبّة) : وبالسين أيضا لكنه (أي مسطبة)
قليل هو بتشديد الباء وكسر الميم كما ضبطه عن
التاج (في ص ٦٠) والناس يخففونه .

(متر مُكَعَّب) :على وزان معظّم ومكرّم وهو
اسم مفعول مشتق من فعل كعّب الشيء أو البناء
إذا جعله مربعاً والناس يلفظونه مخففاً فيقول مكْعب
على وزن ملعب ومكتب وهذا خطأ .

(ميّا فارقين) :قال في (مراصد الاطلاع) هي
أشهر مدينـــة بديار بكر يآؤها مشددة والناس
يلفظونها مخففة .

(هوامُّ الأرض): حشراتها ودوابها المؤذية مما يعيش في ظلمات دورهم. ويعلق بأبدانهم: فالقمل من الهوامّ كما في الحديث. وميم الهوام مشددة واحدها هامَّة. وكأنها إنما سميت بذلك لأنها تهمّ بالأذى لكنها سرعان ما تلبد إذا أحست نبأة، والناس يخففون ميم (هوامّ) خطأ.

(وفّاه حقه): فاء (وفّى) مشددة وهم يخطئون فيخففونها ويقولون وفاه حقه أو وفَى ماعليه من الدين لفلان. نعم تخفف فاء (وفى) إذا استعمل مع العهد والوعد والنذر فيقال وفَى بعهده أو بوعده لفلان ووفى بنذره لله. ولعل ما ذكرناه هو الأكثر استعمالاً في كلام الفصحاء.

(معلومة): (سارَة) اسم من أسماء النساء وأول أو أشهر من سمي به السيدة سارة زوجة إبراهيم عليه السلام. وراء (سارة) مخففة لا مشددة لأنها عبرانية أو سريانية بمعنى أخت أو سيدة ومنها في الافرنسية (Soeur) أخت . وفى الانكليزية (Sir) سيد .

ولقرب لفظ (سارة) من لفظ السرور العربي نطق بعضهم راءها أي راء (سارّة) مشددة وجعلها مشتقة من السرور: فهي اسم فاعل للمؤنث: لأن المأمول فيها أن تسرّ زوجها وترطّب حياته الجافة ولكن الصحيح أنها عبرانية وبمعنى الأخت وفى تسميتها

بذلك (أي بالأخت) رمز إلى ما قاله سيدنا ابراهيم الخليل للجبَّـار الذي أراد استصفاء سارة ظاناً أنها زوجة إبراهيم عليه السلام . فقـال له إبراهيم هي أختي . إلا أن يدعي مدع أن سارّة العربية غـير سارَة العبرية وأن العربيـة بالتشديد والعبرية بالتخفيف : إذن فهما اسمان لا اسم واحد .



القسم العاشر

ما كان مخففاً فتغير به الأفهام وتشدده

(آجَرَه): داره يخطئون فيشددون الجيم ويقولون (أجّره) على وهم أنه من باب (فرّح) وصوابه آجره داره من باب أكرم ومصدره إيجار، وأصله إأجار على وزان إكرام . وتكون (آجره) من باب قاتل ومصدرها حينئذ المؤآجرة لكن لا تستعمل في من تستأجره أو تعاقده من البشر ليكون أجيراً لك. قال الزمخشري (آجرت الدار على وزن أفعلت فأنا مؤجر ولا يقال مؤاجِر فهو خطأ قبيح) أقول ولكن بعضهم أجازه. أما أجّر الدار بالتشديد تأجيراً (يعني من باب فرّح) كما تقول فلم يقل به أحد .

(أزْمة مالية) : أى شدة وضيق مالي . الزاى ساكنة والميم مخففة مفتوحة هذا صوابها ، والناس يكسرون الزاى ويشددون الميم ويقولون (أزِمّة) وهذا من صنيعهم خطأ . ولأزمة المشددة معنى آخر وهو أن تكون جمعاً لزمام بمعنى مقْود الدابة

(أكفَاء) : في قولهم مثلا (يجب تعيين الأكفاء من الرجال) يشددون فاءها خطأ ، وصوابها التخفيف لانها (أي المخففة) جمع كفؤ على وزن قفل الذي يجمع على أقفال . على أن استعمالهم لكفؤ في هذا المقام — ومعناها المثل والنظير — غير صحيح . والأفضل استعمال كلمة (كَفيّ) على

وزان (غنيّ) وتجمع على (أكفياء) إذن وجب أن يقال : تعيين الأكفياء من الرجال .

(أُهْبة) : في قولهم (أخذ للأمر الفلاني أُهبته) أي عُدته بمعنى تهيأ له : فباء أهبة مخففة وهم يشددونها ويفتحون الهمزة ويكسرون الهاء فتصبح على وزن أحبَّة .

(بَخُور) : مخففة الخاء على وزن صبور وهم يخطئون فيشددون خاءها ويجعلونها بوزن فرّوج .

(بَكيرة) : اسم للبقرة التي تبكّر في ولادة عجلها فكافها مخففة وهم يشددونها ويقولون (بكّيرة) خطأ . و (البكيرة) في الأصل اسم

للنخلة تدرك أولاً . وتسمى أيضاً بَكُور . وثمرتها الأولى باكورة .

(الجِعَة) : شراب يتخذ من ماء الشعير أو يقال هو نبيذ الشعير : عينه مخففة فهو على وزن عِدَة ولكن الناس يشددون العين خطأ ويقولون (جعّة) على وزن حِدّة ورِدّة .

(حافَة النهر) : جانبه بتخفيف الفاء وحافتا الوادي جانباه . والناس يخطئون إذ يقولون حافّة بتشديد الفاء على ظن أنها مشتقة من الحفّ بالشيء ومعناه الاستدارة حوله ومنه الحديث الشريف : (حُفَّت الجنة بالمكاره) والظاهر من هذا أنه

يجوز (حافّة) بالتشديد لأن فيها استدارة بالجملة لكنه لم يُنقل .

(حَلْوَيَات) : مجموعة الأطعمة الحلوة ، يفتحون اللام ويكسرون الواو ويشددون الياء خطأً كأنها جمع حَلوِيّة ولا يوجد في كلام العرب حلويّة وانما (حَلْوَيات) جمع (حلوى) بالألف المقصورة فالواجب أن تلفظ بفتح الحاء وسكون اللام وفتح الواو وفتح الياء من دون تشديد . واذا جعلناها جمعاً لحلواء بالألف الممدودة زدنا ألفاً بعد الواو في الجمع فنقول(حلوايات) والياءمخففهايضا.الا أن يدعي مدع بأن حلويّات المشددة الياء نسبة الى (حُلْو) فيقال فيه حُلويّ وجمعه حلويّات بالتشديد : فيكون

خطأ العامة فيه فتح الحاء واللام وصوابه ضم الحاء وسكون اللام .

(حَمارّة الحر وَصبارّة البرد) أي شدتهما : يشددون ميم (حمّارة) وباء (صبّارة) ويخففون رآءهما وهو خطأ من فعلهم والصواب العكس أى تخفيف الميم والباء وتشديد الراء فيهما . وقيل بجواز ما قالوا .

(حُمَر) : ضرب من القار وهو الزفت وشاع اليوم اسمه الافرنجي أعني اسفلت (Asphalte) يشددون ميم (حمر) ويجعلونها على وزن سكّر وصوابه (حُمر) بميم مخففة على وزن عمر .

(حُمَّيات) : جمع (حمّى) المرض المعروف .

ميمه فى المفرد مشددة فاذا جمعته بالألف والتاء قلت حمّيات تاركاً الميم على تشديدها لكنك تلفظ الياء مخففة . وبعض الناس يشددون الميم والياء كليهما خطأ

(كنت عند حَمِى فلان) : الحمو أبو الزوجة وهو يعرب إعراب الأسماء الستة فياء حمى فى حالة الجر مخففة لكن بعضهم يخطىء فيشدد الياء ويقول (كان فلان نائماً فى دار حَمِيّهِ) وصوابه حميه من دون تشديد . أما الحَميّ المشدد الياء فمعناه المريض المحمي عن تناول ما يؤذيه من الطعام .

(خُرَاج وخُراجة) : اسم للدمّل الكبير . راؤهما مخففة والناس يشددونهما خطأ ويجعلونهما

على وزن رمّان ورمّانة وإنما هما على وزن (غُراب) و (قُلَامة) .

(خُنَاق) : مرض يمتنع فيه نفوذ النفس إلى الرئةوالقلب . نونه مخففة وهم يشددونها خطأ .

(دُخان) : يشددون خاءه خطأ وهي مخففة وقيل يجوز تشديدها وجمعها على دخاخين .

(دم ، فم ، يد): يشددون أواخرها وهي مخففة وأجاز بعضهم التشديد فيها وقال هو لغة لبعض العرب . واستشهدوا للفم[1] المشددة بقول جرير: (ياليتها قد خرجت من فمّه) وفي اليدّ المشددة بقول الآخر :

---

(١) وجمع فمّ المشدد أفمام وكنا سمينا كتابنا هذا (عثرات الأفمام) ثم عدلنا عنه الى ما هو أفصح منه .

فجازوهم بما فعلوا اليكم

مجازاة القروم يداً بيدّ

(واعلم) أن طبيعة اللغة العربية في تركيب الاسم المفرد أن يكون على ثلاثة أحرف فاذا عرض له من العلل ماصيره حرفين عاد بعض العرب بحكم سلائقهم أو بحكم الانزلاق مع طبيعة لغتهم إلى تشديد الحرف الأخير فيصبح الاسم ثلاثة احرف كما رأيت في تشديد (دمّ وفمّ ويدّ) وكما يأتي في تشديد واو (هوّ) ضمير الرفع الغائب. ومن العجيب أن عامة زماننا ينساقون أحياناً بهذه الطبيعة المركوزة في اللغه العربية فيشددون بعض الكلمات كقولهم في (أب المخفف الباء بمعنى الوالد (أبّ) بالتشديد.

(رِباط) : ويقال لها (رباط الفتح) أيضاً مدينة من عواصم المغرب الأقصى بناها يعقوب بن تاشفين فى القرن الثالث عشر للميلاد والظاهر من إضافتها للفتح أن راءها مكسورة وباءها مخففة ومعناها الخيل تربط في الحدود دفاعاً عن البلاد . ومنه (رباط الصوفية) . وفى الأمس سمعت محدثاً فى (راديو) القاهرة يذكر مدينه (رَبَّاط) ويشدد باءها فقلت إذن قد فشا خطأها وانتشرت عدواها بفضل هـذا المحدّث فأصبح من الواجب التنبيه اليها . وكما كان تشديد بائها خطأ كان فتح رائها أيضاً خطأ : لأن الرِباط مصدر رابط فالراء مكسورة والافرنج يفتحونها بدليل أنها تكتب فى لغتهم هكذا (Rabat)

رباط فالفتح سرى الينا منهم . وفى القرآن الكريم (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رِبَاط الخيل).

(الرَّبَاعِيَة) : السن التي بين الثنيَّة والناب ياؤها مخففة فهي على وزن كراهية والناس يشددونها على ظن أنها ياء نسبة ويقولون (رباعيَّة) خطأ .

(أُرتِجَ على فلان) : استغلق عليه الكلام فهو مجهول أرتج ارتاجاً كأكرم إكراماً وهو مشتق من (الرِّتاج) أي الباب العظيم ، وقيل غير ذلك . ومهما يكن فجيم (أرتج) مخففة وبعضهم يقول (ارتجّ) بتشديد الجيم من فعل الارتجاج خطأ . قال التاج (ولا تقل ارتجّ عليه بتشديد الجيم) وأجازه بعضهم.

(سَلَمْيَة) : بفتح السين واللام ثم ميم ساكنة

ثم ياء مفتوحة من دون تشديد: اسم لبلدة مشهورة من ملحقات حماة . واسمها معرب من أصل يوناني والناس يحرفونها ويقولون (سلميّة) بتشديد الياء كأنها منسوبة الى من اسمه سليم وهو خطأ والصواب ما قلنا . قال المتنبي :

تُثير على سَلَمْيةَ مسبطرّاً تناكر تحته لولا الشعار

أي تثير الخيل على بلدة سلمية غباراً مسبطرّاً ممتداً تتناكر الفرسـان تحته من كثافته فيجهل بعضهم بعضاً لولا الشعار : وهو (أي الشعار) أقوال يتنادون بها في المعركة فيتعارفون .

(سَليخ) : وصف للأرض التي لا شجر فيها

لفظ مولد[1] لا يعرفه العرب بهذا المعنى. لامه مخففة لأنه على وزن قتيل وجريح في صفة المؤنث بمعنى مقتولة ومجروحة وكذا أرض سليخ بمعنى مسلوخة : على تشبيه الشجر بجلدها أو ثوبها وقد سُلخ عنها أي نزع . وسمعنا بعض الناس منذ عهد قريب يقولون سلّيخ بتشديد اللام وهو خطأ بيّن : لأن معنى سليخ المشددة هو الذي يكثر من السلخ : فهو الجزّار إذن

(١) والتوليد فى مثل هذا اللفظ صحيح سائغ لأن العامة جروا فيه على أقيسة كلام العرب وقد أجازه (أي التوليد) مجمع فؤاد الأول للغة العربية (راجع مجلته جزء ١ ص ٣٣) فكلمة سليخ بمعنى الأرض التي لا شجر فيها صحيحة العروبة اذ أن ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب .

(سُمانى) : اسم للطائر اللذيذ اللحم بضم أوله وبعد الميم ألف وفي آخره ألف مقصورة : فميمه مخففة والعامة يشددون الميم ويقولون سُمَّن مختزلاً أو محرفاً من سمانى .

(قضى فلان سِني حياته فى عمل كذا) : (سني) أصله سنين من الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم فاذا حذفت نون سنين للاضافة بقيت ياء الجمع ساكنة بالطبع . ولا يجوز تشديدها . ونسمع بعضهم يشددها ويقول (سنيّ حياته) مثلاً كأنها ياء نسبة وهو خطأ .

(سورية) : اسم لبلادنا المحبوبة لفظها معرب من اللغة اليونانية . وسورية اسم لبلاد الشام عند

الأقدمين . قاله صاحب القاموس وشارحه . أو هو في الأصل اسم موضع من بلاد الشام الداخلية بين خُناصرة وسَلمية . قاله صاحب معجم البلدان . وقد نصوا على أن ياء (سورية) مخففة ولكن العامة بل الخاصة يشددون الياء ويقولون (سوريّة) . وقد ورد كذلك مشدداً في النشيد الشعبي المشهور (أنت سوريّة بلادي) .

(شاهيَة الطعام) : أي شهوته يشددون ياءها خطأ ، وكثيراً ما يحذفون الألف ويقولون شهيّة على وزن صفيّة وهو خطأ أيضاً . وإنما الصواب في (شاهية) أن تكون مخففة الياء لأنها مصدر على وزن عافية وعاقبة . كذا قال صاحب التاج . ولماذا

لا يقال إن لقولهم (شاهيّة) تخريجاً من أصل فصيح ؟ وذلك بأن تكون محرفة عن (شُهيّة) بضم الشين وتشديد الياء تصغير (شهوة) فحرّفتها العوام بفتح شينها وزيادة ألف بعدها .

(شَفة الفم) : واحدة الشفاه وهي أطباق الأسنان . هي مخففة الفاء كالسفَه وبعض الناس يشددون الفاء خطأ ويقولون شِفَّة على وزن شِدَّة ويجمعونها على شفاف بفائين . وإنما جمعها شفاه بهاء في الآخر .

(صلاحيَة ، رفاهيَة ، كراهيَة) : بمعنى الصلاح والرفاهة والكراهة . وما كان على هذا الوزن من المصادر نحو علانية وطواعية وطماعية الخ قاعدتها

المطردة أن تكون ياؤها مفتوحة مخففة ويخطئون فيشددونها ويقولون صلاحيّة، رفاهيّة الخ .

(طمأنه) : على كذا سكّن قلبه صوابه التخفيف أي تسكين الميم وفتح الهمزة بوزن دحرجه. وعامة الناس يقولون طمّنه بحذف الهمزة وتشديد الميم .

(أقول) : الطمْن في أصل اللغة الساكن وفعله طَمَن إذا سكن: قال التاج واللسان أنهما (أي الطمْن وطَمَن) غير مستعملتين وإنما المستعمل زيادة همزة مقدمة أو مؤخرة في مادة (طمن) فتصبح طأمن أو طمأن . وقد قامت ضجة بين سيبويه وشيوخ اللغة حول توجيه زيادة الهمزة في فعل طَمَن الثلاثي ومن

أيّ باب من أبواب الصرف هو ؟ لكنهم لم يترددوا
في الحكم بأن طمأن وطأمن هو الفصيح المستعمل
و (طمّن) من دون همز هو غير فصيح ولا
مستعمل . كما نقلنا آنفاً عن اللسان والتاج . والعامة
المتأخرون — وربما كان ذلك منذ ثلاثة قرون —
تركوا سيبويه ورفاقه في ضجاجهم مشغولين وعمدوا
الى مادة (طمن) فتبنّوها وتصرفوا فيها وجاؤا بها
من باب (فرّح) أعني الفعل الثلاثي المزيد فيه
حرف واحد وهو تضعيف عينه وقالوا طمّن
يطمّن تطميناً كما يقال فرّح يفرّح تفريحاً .
وما أحسن هذا من فعل العامة في بعض الكلمات .

وحبذا لو تسامح مجامعنا اللغوية فتحكم بجوازه وتبين (حيثيَّات) هذا الحكم وأسباب التسامح فيه .

(عَضَد فلان فلاناً فى عمله يعضده) : أعانه ونصره فهو ثلاثي مخفف الضاد. واشتهر بين الناس تشديده فيقولون عضَّده تعضيداً كما اشتهر بينهم تشديد تقَّده ووصَّفه وبرَّره وحلَّله (بمعنى ذوَّب الجامد) وليس تشديدها قاموسياً (أي مما ورد في المعاجم) .

(ابن عُنين) : الشاعر الدمشقي المشهور المتوفي سنة (٦٣٠ هـ) هو بضم العين وفتح النون وسكون الياء على هيأة التصغير هكذا ضبطه ابن خلكان وقال في مستدرك التاج (ابن العنين) كزبير :

فنونه إذن مخففة والناس يشددونها مع كسر أوله ويجعلونه على وزن سِكّين.

(فلان لا يفتُرْ يفعل كذا): أي لا يقصر ولا يني في فعل كذا مشتق من الفتور. وبعض الناس يشددون راءه ويقولون (لا يفترّ) كأنه مشتق من الافترار أي الابتسام وهو خطأ بيّن.

(فَحِمَ الصبي): إذا بكى حتى انقطع صوته واربدّ وجهه ويقال (فُحم) بالبناء للمجهول وأُفحم أيضاً: الحاء فيها مخففة. والنساء يقلن (فَحّم الصبي) و (بكى الصبي حتى فحَّم) بتشديد الحاء: نخطئهن ولا نباليهن إذا احتججن: بأنهن يردن من (فحم الصبي) بتشديد الحاء أن وجهه ازرقّ حتى كاد يصبح

أسود مثل الفحم ويستشهدون بقول الزمخشري : (فحَّم وجهَه تفحيماً سوَّده) والحق أن في قولهن بارقاً من حق يقتضي لفت نظر علماء اللغة اليه فلعلهم يصدرون فتوى بجواز استعمال (فحَّم الصبيُّ) بالتشديد استناداً الى ما استشهدن به من قول الزمخشري والى أنهن يقصدن التجوّز ولا حجر عليهن في ذلك .

(أبو فِرَاس) : الحمداني الشاعر المشهور هو بكسر الفاء وتخفيف الراء وكنا نسمعهم يشددونها ويقولون (ابو فرّاس) أما اليوم فلا : بفضل انتشار الأدب وتراجم الأدباء بين طلابنا حتى سرى تأثيره الحسن الى عامتنا .

(فَقَسَ الطائر بيضه) : بتخفيف القاف وهم يقولون (فقّس) بالتشديد من باب فرّح . وتشديد الفعل لإفادة المبالغة سماعي لا قياسي. وحبذا لو قررت المجامع اللغوية قياسيته .

(فلان فيه قِحَة) : أي وقاحة وقلة حياء . وحاء (قحة) مخففة لأنها مصدر (وقح) كما أن دال (عِدة) مخففة لأنها مصدر (وعد) والناس يشددون حاء قحة خطأً .

(قَدَر فلان فلاناً) : بتخفيف الدال عظّمه . وبه فسروا قوله تعالى (وما قَدَروا الله حق قدره) أي ما عظموه حق تعظيمه . وشاع بيننا تشديد داله فنقول قدّر الحاكم فلاناً أو قدّر عمل فلان تقديراً

وأصبحنا لا نريد منها المعنى اللغوي وهو التعظيم ، وانما نريد معنى له علاقةما بالتعظيم وهو اعلان رضى الحاكم عن فلان والثناء على عمله أو وعْده بالمكافأة عليه أحياناً . والحاصل اننا تصرفنا في هذا الفعل من جهة لفظه بالتشديد ومن جهةمعناه بالتوسع . وقيل يجوز التشديد أيضاً .

(قَدُوم) النجار : الآلة المعروفة التي ينحت بها الخشب دالها مخففة والناس يشددونها قال صاحب اللسان (والقدوم مخفف) قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد وأنشد الفرا :

فقلت أعيراني القدوم لعلني
أخطّ بها قبراً لأبيضَ ماجد

(المحدّثان القسطلاني والعسقلاني) : كلاهما شَرَح البخاري شرحاً آية في الامتاع وحسن التحبير. وكيف تلفظ لامهما بالتخفيف أو التشديد ؟ أما لام (العسقلاني) فبالتخفيف وتشديدها خطأ نسبة إلى (عسقلان) بلدة في فلسطين على شاطئ بحر الشام بين حيفا وغزة .وأما لام (القسطلاني) فقد اضطربت أقوال العلماء في البلدة المنسوب إليها : أهي في الأندلس أو أفريقية؟ وهل يكون لامها مشدداً أو مخففاً؟ والظاهر جواز الأمرين .

(كُرة القدم) و (كُرِيُّ الشكل) : الراء فيهما مخففة نسبة الى (كرة) بضم ففتح فقولهم (كرّة) و (كرّى) بتشديد الراء خطأ . عَلَى أنه

ينبغي الانتباه إلى ياء (كريّ) فهي مشددة لأنها ياء نسبة وياء النسبة مشددة على كل حال .

(اللِّثة) : ما حول الأسنان من اللحم وفيه مغارزها: اللام مكسورة والثاء مفتوحة فهي على وزن عِدة وبعضهم يشددون الثاء ويجعلونها على وزن لَمّة أو لَذّة خطأ .

(مخاضة): النهر حيث يمكن الخوض فيه. والعبور منه: كنا نعهدهم يشددون خاءها خطأ وأما اليوم فلا نظنهم إلا مخففيها لأنها اسم مكان من الخوض فهي على وزن مخافة ومباءة .

(مرثِيَة) : اسم للقصيدة التي يُبكى فيها الميت وتعدد محاسنه . ياؤها مخففة فالكلمة مصدر من قبيل

معذِرة ومحمِدة وهم يشددونها ويجعلون الكلمة اسم مفعول من قبيل محميّة ومرضيّة وهو خطأ لامسوغ له.

(مَوَاليا) : ضرب من الشعر على وزن خاص وتشطير خاص وله فى الغناء توقيع خاص يغني به : واوه مخففة وهم يشددونها ويحذفون ياءها الأخيرة ويقولون (موّال) على وزن (موّاس) . وتصريف (مواليا): أنها فى الأصل جمع (موْلى) فهي (موالي) وقد أضيفت إلى ياء المتكلم فأصبحت (مواليّ) فاللام مخففة والياء مشددة . والناس نقلوا الشّدة من ياء المتكلم إلى الواو وحذفوا الياء بمرة واحدة وقالوا (موّال). وأصل هذه التسمية فيمازعموا أن العبيد في مدينة (واسط) كانوا يغنّون وهم في أثناء شغلهم بهذه

(المواويل) ويقولون في آخر كل شطر منها (يا مواليّا) أي يا أسيادي ثم تحرَّفت إلى (يا موَّال). ثم سمي الشعر نفسه (موّال).

(فلان المَوْصِلي): أي المنسوب إلى مدينة (المَوصل) فميمه مفتوحة ولامه مخففة لكنهم يشددونها خطأ مذ يقولون (مُوصلّي) ويضمون الميم. وقد يدعي مدع أن التشديد فيها ملحوظ فيه النسبة التركية بالحاق أداة (لي) فى الآخر. عَلَى أن هذا لا يمنعنا من نقدها وإخراج زيفها من بين صِحاح كلمنا. وفِصاح لغتنا.

(ناجية): من أَسماء النساء ياؤها مخففة لأنه اسم فاعل من نجا ينجو ويخطئون فيشددون الياء

كأنهم يظنونها ياء النسبة وليست كذلك .

(مِيزة) بكسر الميم وسكون الياء على وزن ميرة اسم مصدر لفعل ماز الشيءَ عن غيره إذا فرزه ونحاه. وقد يكون هذا الفرز أحياناً لتفضيل ذلك الشيء على غيره فتكون (الميزة) بمعنى (المزيّة) المشددة الياء. ومن ثمّ سرى وهمهم من المزيّة إلى (ميزة) فشددوا ياءها أيضاً وقالوا (ميّزة) على وزن (بيّنة) وهو خطأ من فعلهم .

(أرض نَدِية) : أي مبتلة بالندى قال التاج (نَديت ليلتنا فهي ندِية كفرِحة ولا تقل نديّة وكذلك الأرض) أي إنه يقال فيها أرض ندية بالتخفيف والناس يقولون (أرض نديّة) بالتشديد . على أن

فى (اللسان)ما يشعر بجواز التشديد .

(نَمِلت رجلى أو يدى) : بكسر الميم وتخفيفها بمعني خدرت وعامتنا بل عامة من قبلنا كانوا يشددون ميمها أيضاً قال التاج (والعامة تقول نمّلت بالتشديد) يعنى أنه خطأ .

(ناط به الأمر) و (الأمر منُوط بفلان) : أي متعلق به : الواو فيهما أي فى الماضي واسم المفعول مخففة ويخطئون فيشددونها مذ يقولون : نوّط الحاكم بفلان عمل كذا والعمل الفلانى منوّط بفلان. وقد ذكر بعضهم التشديد في (نوّط) لكن يفهم من القاموس أن لنوّط المشدد معنى آخر.

(أبو نُوَاس) : الشاعر المشهور واوه مخففة

ونونه مضمومة وهو مشتق من النوس أي الذبذبة والتحرك قالوا سمي به لأن له ذؤابتين تنوسان على ظهره . وهم يشددون الواو ويفتحون النون ويقولون نوّاس خطأ بدليل قول أبي نواس نفسه للخليفة :

من ذا يكون أبا نُوا
سك ان قتلت أبا نواسك

(هوَ فعَل . وهيَ فعلت) : ضمير (هو) و (هي) مخففا الواو والياء والعامة تقول (هوّ) و (هيّ) بالتشديد فيهما . وصوابه التخفيف ، ومن الغريب أن ينقل عن بعض

العرب التشديد في (هوَّ) فيكون لغةً لهم

قال شاعرهم :

وان لساني شَهدةٌ يُشتفى بها

وهُوَّ على من صبَّه الله علقم

(الوَفيات) : جمع وفاة كما أن النوَيات جمع

نواة : ياء الوفيات مخففة وهم يقولون (وفيَّات)

بالتشديد . ويقولون في اسم تاريخ ابن خلكان

(وفيّات الأعيان) خطأ .

استدراك

فاتتنا كلمتان تُلحقان بأخواتهما :

١ — (الشَماتة) : مصدر شمت به عدوّه : أولها مفتوح ويكسرونه خطأ .

٢ — (لا مشاحّة) : اسم فاعل من شاحّه إذا ما حكّه وأعنته . فأصل مشاحة مشاححة وقد أُدغم الحاءان . لكن بعضهم يخفف الحاء ويجعل مشاحة على وزن مُباحة وآخرون يجعلونها على وزن مَساحة وكلاهما خطأ .

فهرس الالفاظ

ـ أ ـ

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٥٢	آ	إي (بكسر الهمزة الممدودة الى ياء).
٥٢	أَباضية	إباضية
٧٤	أَجَاص	إجّاص
٨٤	أَجَرَه	آجَرَه
٧٤، ٧٥	أَجْرُومِيّة	آجُرُّوميّة
٦٨	إرَبًا إرَبًا	إرْبًا إرْبًا
٩٤	أُرتَجَ عليه	أُرتِجَ عليه
٨٥	أَزِمَة	أَزْمَة

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٢٩	أَسْقَف	أُسْقُف
٢٠	عيد الإضحى	عيد الأَضحى
٧٥	أُغنِيَه	أُغنِيَّة
٨٥	أَكِفّاء	أَكْفاء
٥٣،٥٢	أماء و آماء	إماء
٢٠	إناقة	أَناقة
٨٦	أَهِبَّة	أُهْبَة
٢٠	إهرام	أَهرام

— ب —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٧٥	بارِيَة	بارِيّة
٣٣	البَحّة	البُحّة

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
١١	بُحَيْرا	بَحِيرا
٨٦	بَخّور	بَخُور
٢٠	البِذاء (بمعنى السَفَه)	البَذاء
٤٧	بِراية	بُراية
٥٣	البَرْسيم	البِرْسيم
٥٣	البَرْطيل	البِرْطيل
٣٧	بَرْغوت	بُرْغوث
٤٩	البُرْكة	البِرْكة
٥٤	بَطالة	بِطالة (ترك العمل)
٥٣	بَطْريق	بِطْريق
٧٣	ابن بَطُوطة	ابن بطُّوطة

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٤٩	البُعاد	البِعاد
٢١	البكارة	البَكارة
١١	بُكْرة أبيهم	بَكْرَة أبيهم
٨٦	بَكِّيرة	بَكِيرة
٢١	بلاط الملك	بَلاط الملك
٧٦	بَلَص	بَلَّص
٢٩	سعد بَلَع	سعد بُلَع
٥٤	بَلْقيس	بِلْقيس
٢٩	البَوْرق	البُورق
٥٤	البَيْئَة	البِيئة
٢١	بِيطار	بَيْطار

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
	— ت —	
٢٢	تِجْوال	تَجْوال
٧٧	تَحابب	تَحابّ
٢٢	تِذْكار	تَذْكار
٢٢	تِرحال	تَرحال
٢٢	تِسْآل	تَسْآل
٧٧	تَصامُم	تَصامّ
٧٧	تَقَنطر عن فرسه	تَقَطّر عن فرسه
٦٨	التَكلان	التُكْلان
٥٤	التَلميذ	التِلْميذ

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٧٧	التوادد	التوادّ

— ث —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٦٨،٦٩	ثَكَنَة	ثُكْنَة

— ج —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٦٣	الُجْدري	الُجَدري
٢٩،٣٠	مدينة جَدّة	جُدّة
٢٢	الجِدي	الَجْدي
١١	جُرَاءة	جَراءة
٢٢	جِراية العسكر	جَراية
٥٤	جَرْجير	جِرْجير

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٨٧	جَمَة	جِمَة
٤٤	جِمِجِمة	جُمْجُمة
٣٧	جَمهور	جُمْهور
٦٩	جَهُوري الصوت	جَهْوَري
١٢	جُوعان	جَوْعان
٥٤	الَجيْلاني والـكَيْلاني	الِجيلاني والـكِيلاني

— ح —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٨٨،٨٧	حافّة النهر	حافَةُ النهر
٤٤	حِداء(الإبل)	حُداء
٢٣	غلامٌ حِرِك	حَرِك
٢٣	لاحِراك به	لاحَرَاك به

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٢٣	الِحزْر	الَحزْر
١٢	حُزْنبل	حَزَنْبل (كَسَفَرْجل)
١٢	حُزَيْران	حَزِيران
٤٩	حُصّة	حِصّة
٨٨	حَلَوِيّات	حَلْوَيات
٤٩	حُمْص	حِمْص
٥٠	حُمُّص	حِمَّص
٨٩	حمّارة القيظ	حَمارّةُ القيظ
٨٩	صبّارة البرد	صبارّة البرد
٨٩	حُمَّر	حُمَر
٨٩	حِمّيّات	حُمّيات
٩٠	حمِيّ فلان	حَمي فلان

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
١٢	حُنْجُرة	حَنْجَرة
٦٩	حَنَكَة	حُنْكَة
٦٣	شجر الحْور	الحَوَر
١٢	حُوران	حَوْران
٣٠	حَوْشيّ الكلام	حُوشيّ الكلام
٢٦	حِيرة	حَيْرَة
٦٣	حَيْوان	حَيَوان

— خ —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٥٠	خُذْلان	خِذْلان
٩٠	خُرّاج	خُرَاج
٩٠،٨	خُرّاجة	خُرَاجة

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٣٠	خَراسان	خُراسان
٣٠	حديث خَرافة	خُرافة
٣٧	خَرْطوم الفيل	خُرْطوم
٣٧	خَرْنوب	خُرْنوب
٧٨	خَريج	خِرّيج
٥٥	خَضْب	خِضْب
٦٢	اَلخطابة (للحرفة)	الخِطابة
٣٠	خَفّاش	خُفّاش
٤٤	خِلْسة	خُلْسَة
١٢	خُلْف (رديء القول)	خَلْف
٢٣	خِلّكان	خَلِّكان

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٦٣	الَخنْق	الَخنِق
٩١	خُنَاق	خُناق
٥٥	خَنُوص	خِنّوص

— د —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٩١	دُخَان	دُخَان
٣٧	دَستور	دُستور
٣٠	دَفعة واحدة	دُفعة واحدة
٤٥،٢٣	دِلالة (مصدر دله على شيء)	دَلالة
٤٥،٤٤،٢٤	دِلالة (أجرة الدلاّل)	دُلالة
٣٠	أبو دَلَف	أبو دُلَف

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٣٠	دَلفين	دُلفين
٩١	دَمٌّ	دَمٌ
١٣	دُهاء	دَهاء
٣٠	دَهري	دُهْري
	دَهليز	دِهليز
٧٨	دُوَيْبَة	دُوَيبَّة

— ذ —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٥٠	ذُبّان	ذِبّان
٦٤	الذَقْن	الذَقَن

— ر —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٩٣	مدينة رَباط و ربّاط	رِباط

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٩٤	رَباعِيّة	رَباعِيَة
٣٢	الرَبّان	الرُّبّان
٣٢	على الرَّحب	على الرُّحب
٢٤	الرِصاص	الرَصاص
٣٢	الرَّصافة	الرُّصافة
٤٧	الرُفقة	الرِّفقة
٤٨	رِغفان	رُغفان
٥٥	بالرَفاهِ والبنين	بالرِفاءِ والبنين
٦٩	الرَّفَه	الرِّفْه
٩٩	رفاه العيش	رفاهية العيش
٤٥	رِمّانة حِلوة	رُمّانة حُلْوَة

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٣٢	الرَها	الرُّها
٣٢	أُلقي في رَوْعي	أُلقي في رُوعي
٦٢	الرَياسة	الرِياسة
٢٤	الرِيع	الرَيْع

— ز —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٤٥	الزِبْدة	الزُبْدَه
٣٣	الزَبيدي عمرو بن معديكرب	الزُبَيدي
٣٧	زَغْلول	زُغْلول
٤٥	الزِنّار	الزُنّار
٣٣	زَهاء	زُهاء
٦٤	الزُهْرة (النجم)	الزُهَرة

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
١٣	دير الزُور	دير الزَوْر
٥٥	الزَيّ	الزِيّ
٥٥	الزَيْبق	الزِئبق

— س —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٨٣،٨٢	سارّه	سارَة
٢٤	سِحْنة الوجه	سَحَنَةُ الوجه
١٣	سُراة	سَراة
٣٣	سَعْلة	سُعْلة
١٨	سُعوط	سَعوط
١٨	سُفوف	سَفوف
٢٤	سِقام (مصدر لاجمع)	سَقام

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٥٥	السَّقْى (الأرض التي تسق)	السَّقْي
٢٥	سِكران	سَكران
٥٩	ابن السَكِّيت	ابن السِكّيت
٥٩	سَكِّير	سِكِّير
٩٦،٩٥	سَلّيخ	سَليخ
٩٥،٩٤	سليميّة	سَلَمْيَه
٢٥	السِماد	السَماد
٩٧	سُمُن	سُمانَى
٢٥	سِمْك (ثخانة الشيء)	سَمْك
٩٧	سِنيّ حياته	سِني حياته
٩٨،٩٧	سوريّة	سورِية

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٧٠	فلان سُوَقي	فلان سُوْقي
٥٦	سَيف البحر	سِيف البحر

— ش —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٣٧	شَحرور	شُحرور
٥٩	شَرّير	شِرّير
٥٦	شَطْرَنج	شِطْرَنج
١٣	طارت نفسه شُعاعا	شَعاعا
٢٥	شِغاف القلب	شَغاف القلب
٩٩	شَفّة الفم	شَفَة الفم
٦٤	شَقْفَة	شَقَفَة
١١٥	الشِماتة	الشَماتة

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٥٦	شَمْعون	شِمْعَون
٩٨،٩٩	شهِيّة الطعام	شاهية الطعام
٣٤	شَوْري	شُوري
٧٩	الشّوْيُ	الشَّيْءُ
٢٥	الشِيرج	الشَّيْرج

- ص -

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٦٤	الصَّبْر (المرّ)	الصَّبِر
١٣	صُحْفَة	صَحْفَة
٣٤	صَدْغ	صُدْغ
٥٩	صَدّيق	صِدّيق
٣٧	صَرْصور	صُرْصور

الصواب	ما يَعثر به اللسان	ص
صُفار اللون	صَفار اللون	٣٤، ٣٥
الصُقْع	الصَقْع (واحد الأصقاع)	٣٥
صلاحِية	صلاحِيّه	٩٩
حَجَر صُلْب	حجر صَلْب	٣٥
صَلَعَة	صَلْعَه	٦٥
صُنْدوق	صَنْدوق	
صِهْيون	صَهْيون	٥٦
صَوّان	صُوّان	١٣

- ض -

الصواب	ما يَعثر به اللسان	ص
ضَلْع	ضَلَع فلان مع فلان	٧٠

- ط -

الصواب	ما يَعثر به اللسان	ص
الطُحْلُب والطِحْلِب	الطَحْلَب	٣٥

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٥٦	اسمع جعجعة ولا أرى طَحْنا	طِحْنا
٦٥	طَرْسوس	طَرَسوس
٦٥	طَرْطوس	طَرَطوس
١٤	طُرْفَة (الشاعر)	طَرَفة
٣٦	الطَمأنينة	الطُمَأْنينة
١٠٠،١٠١	اطمَّن	طَمأَن
٣٦	طَنَب الخيمة	طُنُب الخيمة
	طَنْبور	طُنْبور
٧٩	الطَوْى	الطَيّ

— ظ —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
١٤	ظُرْف	ظَرْف

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
	- ع -	
٧٨	عارِية	عارِيّة
	عبد الغُني	عبد الغَني
١٤	عُبَيد بن الأَبرص	عبيد
٦٦	عَجْم الزبيب	عَجَم الزبيبْ
٤٥	عِجّة	عُجّة
٤٥	عِداة (جمع عدو)	عُداة
٤٦	العِدّة	العُدّة
٧٠،٦٨	جنة عَدَن	جنة عَدْن
٤٦	عِرجان	عُرجان
٧١	عَرَصة الدار	عَرْصة الدار

الصواب	ما يَعثر به اللسان	ص
عُرْض الحائط وعُرض البحر	عَرْض الحائط وعَرْض البحر	٣٦
عُرْقوب	عَرْقوب	٣٧
عُرْيان	عَريان	٢٦
عَزَب ،	عَزْب ، عَزْبة	٦٦
العسقَلاني	العسقَلّاني	١٠٧
عُشْر من القرآن	عَشْر من القرآن	٣٦
عُصارة	عِصارة	٤٧
عُصْفور	عَصْفور	٣٦
عِضادة	عَضادة الباب	٥٧
عَضَد	عَضّد	١٠٢
عُطارِد	عَطارد	٣٨

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٢٥	عِطْشان	عَطْشان
٤٦	عِقاب (الطائر)	عُقاب
١٤	ابو العُلا	ابو العَلاء
٥٧	عَمامة الرأس	عِمامة الرأس
٤٦	عِميان	عُميان
٥٧	عَنان الفرس	عِنان الفرس
١٠٢	ابن عِنّين	ابن عُنَيْن
٥٧	رؤية عَيان	رؤية عِيان

— غ —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٥٠	غُزْلان	غِزْلان
٥٠	الغُشّ	الغِش

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٥٧	الغَلاظة	الغِلاظة
١٤	عبدالغُنْي	عبد الغَني
٣٦	غِيرة	غُيْرة

— ف —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
١٠٣	لايفترّ	لايفتُر
٥٨	ثمر فجّ	ثمر فِجّ
٤٦	الفِجْل	الفُجل
١٠٣، ١٠٤	فَحَّم الصبي	فَحَمَ
١٥	الفُخّ	الفَخّ
٢٦	جوف الفِرا	جوف الفَرا
١٠٤	ابو فرّاس	ابو فِراس

ض	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٤٦	الفِرقة	الفُرْقة
٣٨	فَسْحَة سماوية	فُسحَة سماوية
١٠٥	فَقَّس الطائر بيضه	فَقَسَ الطائر بيضه
٥٨	الفَلْو	الفِلْوُ
٩١	فَمٌّ	فَمٌ
١٥	فُوضى	فَوْضَى

— ق —

ض	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٤٧	قِبالته	قُبالته
١٠٥	قِحّة	قِحَة
١٠٥	قَدَّر (عظّم)	قَدَر
١٠٦	قَدّوم	قَدوم

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٦٦	قَرْبوس السرج	قَرَبوس السرج
١٥	قُرْض	قَرْض
٥١	قُرْطُم	قِرْطِم
١٥	قُرُنفل	قَرَنْفُل
١٥	قُروي	قَرَوي
١٠٧	القسطلاّني	القسطَلاني
٣٨	قَشْعريرة	قُشَعريرة
٦٦	القَصْبة	القَصَبة
٥١	القُطّ	القِطّ
٢٦	ذي القِعدة	ذي القَعْدَة
٥١	قُمار	قِمار

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
١٦،١٥	قُمْع	قَمْع
٥٨	قَنْديل	قِنْديل
٧١	القَنَص	القَنْص
	القَنينة	القِنينة
٨	قُوّارة	قُوارة
٧١	قِيَمي	قِيْمي (بسكون الياء)

— ك —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
١٠٠،٩٩	كراهيّة	كراهِية
١٠٧	كُرّة القدم	كُرَة القدم
٢٧	الكِشْك	الكَشْك
٤٧	كِناسة	كُناسة

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٥٨	كَندة ، القبيلة	كِنْدَة
٧٩	الكَوْيُ	الكَيُّ

— ل —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
١٨٠،٥٩	اللَثّة	اللِثة
٣٨	اللَثْغة	اللُثغة
١٦	مُلْجنة	لَجْنة
٤٧	لِعبة	لُعْبَة
٥٩	لَعيّب	لِعّيب
٧٩	اللّوْيُ	اللّيُّ

— م —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٥٩	مَجْرَفة	مِجْرفة

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٣٨	مَجون الـكلام	مُجون الـكلام
٥٩	مَحْبَرة	مِحْبَرة
١٠٨	مَخَّاضة النهر	مَخَاضة النْهر
٥٩	مُخْلب	مِخْلَب
٧٩	مَراقُ البطن	مراقّ البطن
١٠٨	مرثيّة	مرثِية
٣٩	مَروءة	مُروءة
٦٠	مَرّيخ	مِرّيخ
٤٠،٣٩	المَزُّ	المُزّ
٦٠	قرية المَزّة	المِزّة
٦٠	مَساحة	مِساحة

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٢٧	مِسخ	مَسْخ
٥١	مُشْمُش	مِشْمِش
١٦	مُشين	مَشِين
٤٨	مِصْران	مُصْران
٦٠، ٨٠	مَصْطَبة	مِصْطبة
١٦	مُطْل	مَطْل
١٧	المُغْرَة	المَغْرَة
١٦	المُغْرَبي	المَغْرِبي
٤٠	مَفَاد الكلام	مُفاد الكلام
٨٠	متر مُكْعَب	متر مُكَعَّب
٦١	مَلْح الطعام	مِلْح

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
٦٢	المَلاحة	المِلاحة
٥٩	مَلْعَقة	مِلْعَقة
٥٩	مَلْقَط	مِلْقَط
٤٠، ٤١	مَناخ	مُناخ
٥٩	مَنْبَر	مِنْبَر
٤٨	مِنْطاد	مُنْطاد
٥٩	مَنْطَقة	مِنْطَقة
	عز و مَنْعَة	عز و مَنَعَة
٥١	مُنى (في الحجاز)	مِنىً
١٠٩	موّال	مواليا
١٧	مُوْصل	مَوصل

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
١١٠	مُوصِلّي	مَوْصِلي
١٧	موراني	ماروني
٨٠	ميافارقين	ميّافارِقين
١١١	مَيّزه	مِيزة

— ن —

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
١١٠	ناجيّة (من أعلام النساء)	ناجِيَة
	النِباح	النُباح
٤٧	نِحاتة	نُحاتة
٧١	عالم نَحَوي	عالم نَحْوي
٤٧	نِخالة	نُخالة
١١١	أرض نَدِيّة	نَدِيَة

ص	ما يَعثر به اللسان	الصواب
	النِدر	النَّذْر
٢٧	النِسْر	النَّسْر
٤٧	نِشارة	نُشارة
	نُشوق	نَشوق
٤١	نَصْب عينيك	نُصْبُ عينيك
٦٧	النُعْرَة	النُّعَرَة
٢٥	نِعسان	نَعْسان
٤١،٤٢	النَخْنَع	النُخْنُع
	تَقَدَّ	نَقَدَ
١٧	النُقْل	النَّقْل
١٨	نُقوع	نَقوع

ص	ما يعثر به اللسان	الصواب
٤٢	النَّكْس	النُكْس
١١٢	نَمَلَتْ رجلي	نَمِلَت
٤٢	النَوَاح	النُواح
١١٢	ابو نَوّاس	ابو نُواس
٤٣	بلاد النَوْبة	النُوبة
٤٣	النَوّي	النُوتي
١١٢	نَوَّط به الأمر	ناط به الأمر
٢٨	نِيسان	نَيْسان
٦١	لحم نَيّ	لحم نِيّ

— هـ —

ص	ما يعثر به اللسان	الصواب
٦١	هَلْيون	هِلْيون

الصواب	ما يعثر به اللسان	ص
هَمْدان	هَمَدان	٧٢
الهَنات	الهِنات	٢٨
هُوَ ، هِي	هُوَّ ، هِيَّ	٦٧
هوامُّ الأرض	هَوامُ الأرض	٨١
... هِيئتك	امش على هَيْنتك	٦٢

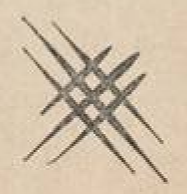
— و —

الصواب	ما يعثر به اللسان	ص
الوَحَل	الوَحْل	٦٧
وَرْطة	وُرْطة	١٨
الوِزارة	الوَزارة	٦٢
وَشْك	وَشَك الوصول	٧٢
وَفاه حقه	وفّاه حقه	٨١

الصواب	ما يَعثر به اللسان	ص
وَفَيَات	وَفِيّات	
وَلوع	وُلوع	١٩
وَهُوَ	وَهْوَ	٦٧

— ي —

يدٌ	يدٌّ	٩٢،٩١
يَمْنَة ويَسْرة	يُمْنَة ويُسْرَة	١٩



فهرس أقسام الكتاب

تمهيد :

القسم الأول : ماكان أوله مفتوحاً فيعثر به اللسان ويضمه

القسم الثاني : ماكان أوله مفتوحاً فيعثر به اللسان ويكسره

القسم الثالث : ماكان أوله مضموماً فيعثر به اللسان ويفتحه

القسم الرابع : ماكان مضموم الأول فيعثر به اللسان ويكسره

القسم الخامس : ماكان مكسور الأول فيعثر به اللسان ويضمه

القسم السادس : ماكان مكسور الأول فيعثر به اللسان ويفتحه

القسم السابع : ماكان متحرك الوسط فيعثر به اللسان ويسكنه

القسم الثامن : ماكان ساكن الوسط فيعثر به اللسان ويحركه

القسم التاسع : ماكان مشدداً فيعثر به اللسان ويخففه

القسم العاشر : ماكان مخففاً فيعثر به اللسان ويشدده